أسئلة شائعة

KA
OS
GL
eşcinsellerin kurtuluşu
heteroseksüelleri de
özgürleştirecektir

أسئلة شائعة

KA
OS
GL
eşcinsellerin kurtuluşu
heteroseksüelleri de
özgürleştirecektir

أسئلة شائعة

إعداد ونشر: منظمة Kaos GL

منظمة Kaos GL

PK 12 Tunus PTT Kavaklıdere-Ankara

الهاتف: 28 82 340 (545) 90+

الفاكس: 77 62 230 (312) 90+

البريد الإلكتروني: danisma@kaosgl.org

www.kaosgldernegi.org

www.kaosgl.org

طباعة

Ayrıntı Basımevi, Ostim-Ankara

رقم الشهادة: 13987

تصميم: CeketMedya

النسخة السادسة الموسّعة و المنقّحة: كانون الأول 2018، أنقرة

لا يتم بيع هذا الكتيب الذي أعدته ونشرته منظمة كاوس للبحوث الثقافية والتضامن للمثليين و المثليات (Kaos GL). يمكن استخدامه و توزيعه بحرية في النشاطات التي تهدف إلى دعم حقوق الإنسان و التوعية ضد التمييز.

تم نشر هذا الكتيب من قبل منظمة Kaos GL بدعم من الاتحاد الأوروبي (EU). هذا لا يعني أنه يعكس الآراء الرسمية للاتحاد الأوروبي.

المحتويات

مقدمة..... 5

مصطلحات / تعاريف 7

أيديولوجيات التمييز ضد المثليات و المثليين و مزدوجي الميول
الجنسية و المتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـ LGBTI و معانيها. 13

تعاريف و مصطلحات متعلقة بحقوق الانسان و التمييز 16

إجابات عن أسئلتكم حول الميل الجنسي والمثلية الجنسية..... 18

أخطاء شائعة بخصوص المثلية الجنسية و حقائق علمية 22

أسئلة شائعة و أجوبتها حول المثليات و
المثليين و مزدوجي الميول الجنسية و
المتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـ LGBTI..... 36

اقرأ المزيد... 63

مقدمة

تعمل منظمة كاوس ج. ل. (Kaos GL) ضد التمييز منذ أكثر من ربع قرن انطلاقاً من مقولة: " لا يعيش مغايرو الجنس فقط في هذا المجتمع، نحن أيضاً موجودون! "

تُعد التوعية أحد أهم الجهود التي نبذلها، ونحن نعمل بلا كلل باستعمال المصادر والمعلومات الدقيقة ضد الأحكام المسبقة الشائعة الناشئة في الحياة الثقافية والاجتماعية أو الناشئة من نقص المعلومات.

لقد أردنا أن يكون هذا الكتيب أحد المصادر "المعلوماتية" المأخوذة من الحياة الواقعية أو الخبراء، و أعددناه مع إجابات عن الأسئلة المتداولة حول المثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية و المتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس، وهي الفئة التي يتم الاشارة إليها اليوم باختصار "LGBTI"، والتي يتم وصمها و طردها من جميع مجالات الحياة، و تتعرض للتمييز المستمر، و تُحرم من المساواة في حقوق الإنسان، فقط لأنها تُعتبر غير متوافقة مع القاعدة المغايرة للجنس المهيمنة في المجتمع.

دائماً نقول "يمكنكم أن تسألونا جميع أسئلتكم" ثم نقوم بتسجيل الأسئلة الواردة، سواء أكانت الأسئلة من قبل الشباب في الجامعات أم من الطلاب في المحاضرات التي نعطيها؛ أو خلال الأنشطة الإعلامية عن الميول الجنسية والهوية الجنسية أو من اللقاءات في أي مجال من مجالات المجتمع المدني.

نحن لا نتردد في الرد على هذه الأسئلة مراراً وتكراراً، سواء أكانت ناشئة من عدم المعرفة أو متشكلة من الأحكام المسبقة المتراكمة على مدار السنين. هنا، ربما في الجزء الثاني من الكتيب، إذا ابتسمت عند رؤية الأسئلة التي قمنا بتجميعها، و قلت لنفسك... "كنتُ أتساءل عن هذا، ولكني لم أكن أعرف كيفية التعبير والسؤال.." إذن فقد كان هذا الكتيب مفيدا...

لمزيد من المعلومات يمكنكم الاستمرار في الكتابة لنا على العنوان danisma@kaosgl.org، نحن سنواصل بصفتنا فريق Kaos GL ، بالبحث عن الإجابة على جميع أسئلتكم.

منظمة كاوس ج. ل. (Kaos GL)

مصطلحات / تعاريف

مصطلح LGBTI: هو اختصار كلمات "المثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية و المتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس (م.م.م.ث) ". المثلية و ازدواجية الميول الجنسية هما من الميول (التوجهات) الجنسية، التحول الجنسي (ترانس) هو هوية جنسية، أما ثنائية الجنس فهي حالة جنسانية.

مثلي(ة) Eşcinsel: رجل أو امرأة لديه(ا) ميل عاطفي و رغبة و ميول جنسية لشخص من جنسه(ا). ترجمة مصطلح "Homosexual" الانكليزي هو "Homoseksüel" باللغة التركية. يتم استخدامه لكل من مثليي الجنس من الإناث و الذكور. يستخدم المثليين من الذكور مصطلح "gay" أيضاً في الحياة اليومية، بينما تستخدم المثليات من الإناث مصطلح "lesbian".

المثلية الجنسية Eşcinsellik: يشير إلى الانجذاب الجنسي و/أو العاطفي بين شخصين من نفس الجنس. لا يتم استخدام مصطلح "شاذ جنسياً" "homoseksüel" و "الشذوذ الجنسي" "homoseksüellik" في الوقت الحاضر لأنه كان يستخدم كمصطلح طبي في الماضي. على الرغم من أن مصطلح "Eşcinsellik" هو الترجمة التركية الحرفية لمصطلح"homosexuality" ، يستمر استخدامه عند الحاجة من قبل حركة المثليين في تركيا لأنه لا يحمل صفة سلبية.

مثلي الجنس Gey : ذكر مثلي الجنس. ظهر المصطلح في أوائل السبعينيات مع حركة تحرير المثليين (Gay Liberation Movement). تم استخدام المصطلح في هذه المرحلة بمثابة انفصال سياسي من مصطلح "homoseksüellik" "الشذوذ الجنسي" . على الرغم من أن كلمة "Homoseksüel" تُعرَّف بالطب، فإن كلمة "gey" تُعرف بواسطة المثليين جنسياً لوصف طريقة الحياة التي يخلقها أشخاص من نفس الجنس الذين لديهم توجهات عاطفية و رغبات و ميول جنسية تجاه بعضهم البعض. كانت كلمة "gey" تتضمن في البداية كلاً من المثليين من الذكور والإناث، أما في وقتنا الحاضر فهي تستخدم فقط من قبل المثليين من الذكور للتعبير عن أنفسهم.

تزامنَ أخذ هذه الكلمة كما هي من اللغة الإنجليزية إلى اللغة التركية مع فترة الثمانينات. بدأ استعمال كلمة "gay" بعد تتريكها إلى كلمة "gey" لأول مرة في عام 1999 في

"اجتماع المثليين الأتراك". و تم تعريف الكلمة بمعنى ذكر مثلي الجنس "gey, erkek eşcinsel" في القاموس الإلكتروني لجمعية اللغة التركية اعتباراً من أيلول 2006.

مثلية Lezbiyen: امرأة مثلية الجنس. يُعرِّف المصطلح النساء اللاتي يمتلكن عاطفة و رغبة و ميل جنسي تجاه بعضهن. يأتي المصطلح من اسم جزيرة ليزبوس "Lesbos" (تُسَمى الآن يسبوس) التي عاشت عليها الشاعرة اليونانية سافو "Sappho" في القرن السادس قبل الميلاد.

مزدوج الميل الجنسي Biseksüel: يصف كل من الرجال والنساء الذين لديهم ميل عاطفي و رغبة و ميل جنسي نحو كلٍ من جنسهم والجنس الآخر أيضاً. قد لا يكون الشخص المزدوج الميل الجنسي مهتماً بنفس القدر بكلا الجنسين، وقد تتغير درجة الاهتمام بمرور الوقت. ازدواجية الميل الجنسي تعني إنك تنجذب لكلا الجنسين وهذا لا يعني أن تكون مع شخصين من كلا الجنسين في نفس الوقت.

مُغاير الجنس Heteroseksüel: رجل أو امرأة لديهم ميل عاطفي و رغبة و انجذاب جنسي نحو الجنس الآخر. وهذا هو الشكل السائد في المجتمع سواء أكان هذا عفوياً أم إلزامياً. حتى إن هذه الحالة العفوية و الإلزامية لا تتطلب من الأشخاص المغايري الجنس أن يعرّفوا أنفسهم بأنهم "مغايرو الجنس" .. لا يستطيع الأشخاص في هذه الحالة فهم الظهور العلني للنساء والرجال الذين يعرّفون أنفسهم بأنهم "مثليين جنسياً" أو "غير مغايري الجنس"، و قد تعتبر الحالة "رهاب المثلية" أو " تَحيّز مغاير جنسياً" .. و بطبيعة الحال، هذا لا يعني أن جميع الأشخاص المغايرون الجنس متحيزون.

الميل الجنسي Cinsel Yönelim: يعبرعن الانجذاب العاطفي والرومانسي والجنسي المستمر نحو جنس معين. و هو أحد العناصر الأربعة التي تشكل الحياة الجنسية. العناصر الثلاثة الأخرى المتعلقة بالحياة الجنسية هي: الجنس البيولوجي، و الهوية الجنسية الاجتماعية (الإحساس النفسي بكونه ذكراً أو أنثى)، و دور النوع الجنسي الاجتماعي (التكيف مع المعايير الثقافية التي تحدد السلوك الذكوري أو الأنثوي). التنوع في الميول الجنسية يُعَرِّف بثلاث أنواع: مثلية الجنس وهي الميل الجنسي لشخصٍ ما نحو شخص من نفس جنسه، مُغايرة الجنس و هي الميل الجنسي نحو شخص من الجنس الآخر، ازدواجية الميل الجنسي و هي الميل الجنسي نحو أشخاص من كِلا الجنسين. يختلف الميل الجنسي عن السلوك الجنسي لأنه يشمل مفهوم العواطف والذات. قد يُعبّر أو لا يُعبّر الأفراد عن ميولهم الجنسية من خلال سلوكهم. يُحَدَد الميل الجنسي للشخص في سن مبكرة جداً، في عمر 3 أو 4 سنوات. يتم ملاحظة الميول الجنسية بشكل عام في فترة ما قبل المراهقة والمراهقة التي يزداد خلالها الاهتمام الجنسي والرغبة.

الهويـة الجنسـية Cinsel Kimlik: تشـير إلـى الجنـس الـذي يُعـرّف بـه الشـخص نفسـه. تعكـس خصائـص الشـخص البيولوجيـة الخاصـة بالجنـس. الكروموسـومات، الهرمونـات الجنسية، الأعضـاء الجنسية الخارجية والداخلية، الأنسـجة التـي تتطـور فيهـا الخلايـا الإنجابيـة والخصائـص الجنسـية الثانويـة.

النـوع الاجتماعـي Toplumsal Cinsiyet: يشـير إلـى مُجمـل الأدوار والمسـؤوليات التـي يتـم فرضهـا اجتماعيـاً علـى النسـاء والرجـال فـي ثقافـات مختلفـة، ومناطـق جغرافيـة وأوقـات تاريخيـة مختلفـة. ويشـمل عـادة خصائـص ومهـارات النسـاء أو الرجـال، وكذلـك السـلوك المتوقـع منهـم فـي مواقـف مختلفـة. تتشـكل هـذه الخصائـص لـكلا الجنسـين مـن تأثيـر الأسـرة والأصدقـاء والأشـخاص ذوي النفـوذ والتعاليـم الدينيـة والثقافيـة وكذلـك المدرسـة وأماكـن العمـل ووسـائل الإعـلام.

يعكـس مفهـوم النـوع الاجتماعـي الأدوار والأوضـاع الاجتماعيـة والقـوى الاقتصاديـة والسياسـية للرجـال والنسـاء فـي المجتمـع، و يؤثـر عليهـم جميعـاً فـي نفـس الوقـت.

الـدور الجنسـي الاجتماعـي Toplumsal Cinsiyet Rolü : هـو جـزء مـن النـوع الاجتماعـي ويتـم تعريفـه علـى أنـه كل الأشـياء التـي يقولهـا و يقـوم بهـا الشـخص بهـدف التعبيرعـن نفسـه/ا علـى أنـه فتى/رجـل أو أنهـا فتاة/امـرأة. الفـرق بيـن الأشـخاص مـن الناحيـة الجنسـية البيولوجيـة لا يخلـق عـدم المسـاواة الاجتماعيـة، و لكـن المسـؤوليات و الأدوار الاجتماعيـة المبنيـة علـى الجنـس المُوّكَلَـة إلـى النسـاء والرجـال تسـبب عـدم المسـاواة والتمييـز بيـن الأفـراد. و هـذا نابـع مـن المُقاربـات الجنسـية المُتحَيّـزة فـي المجتمـع الأبـوي.

النـوع الاجتماعـي / الجنـس البيولوجـي Biyolojik Cinsiyet / Toplumsal Cinsiyet:
يُعـرِّف "الجنـس البيولوجـي" النـاس علـى أنهـم "نسـاء" أو "رجـال" بنـاءً علـى خصائصهـم الوراثيـة و الفيزيولوجيـة والبيولوجيـة. يعتمـد هـذا التصنيـف علـى الاختلافـات البيولوجيـة. ومـع ذلـك، فـإن الوظائـف التـي يتـم تعيينهـا للنسـاء والرجـال وغيرهـم مـن الجنسـين فـي العلاقـات الاجتماعيـة، والأدوار والمسـؤوليات التـي يتطلبهـا هـذا التقسـيم للعمـل ليـس لهـا علاقـة بجنسـهم البيولوجـي. بُنيَـت هـذه المعاييـر كليـاً خـلال العمليـات الاجتماعيـة علـى مـر الزمـن و يمكـن أن تتغيـر بمـرور الوقـت و مـن مجتمـع إلـى آخـر.

لذلـك، فـإن النـوع الاجتماعـي كمفهـوم ديناميكـي يُعـرّف خصائـص الأدوار و السـلوكيات التـي تعتبـر "ذكوريـة" أو "أنثويـة" فـي ثقافـة معينـة علـى مـدى فتـرة معينـة مـن الزمـن. هـذه الميـزات تتـراوح بيـن تصفيفـة الشـعر والملابـس والطريقـة التـي يتحـدث بهـا النـاس أو يعبـرون بهـا عـن مشـاعرهم.

بالإضافـة إلـى ذلـك، إن النـوع الاجتماعـي هـو تصـوّر للهويـات الجنسـانية المختلفـة عـن طريـق تجـاوز المفهوميـن الثابتيـن للهويـة الجنسـية اللذَيـن أصبحـا تحيـزاً اجتماعيـاً. وبعبـارة أخـرى،

يشمل هذا التعريف الهويات الجنسية الاجتماعية التي تعبّر عن تصورنا الداخلي لأنفسنا على أننا ذكر أو أنثى أو متحول/ة جنسياً. يتم غالباً تبرير عدم المساواة بين الجنسين تقريباً في كل جانب من جوانب الحياة العامة والخاصة استناداً على الاختلافات البيولوجية بين الجنسين.

وفقاً للأعراف الأبوية (التي يهيمن عليها الذكور) فإن السلوك والمسؤوليات المتوقعة وفقاً لمتطلبات المناصب غير المتكافئة المنسوبة إلى الجنس تستند إلى أساس طبيعي أو خارق للطبيعة يخلق اختلافات بيولوجية.

ومع ذلك، لا يمكن لجهود إضفاء الشرعية هذه أن تغطي على حقيقة أن العلاقات بين الجنسين مبنية على العمليات الاجتماعية و هي قابلة للتغيير.

الهوية الجنسية Cinsiyet Kimliği: تشير إلى نوع الجنس الذي يشعر به الشخص بنفسه وكيف يريد أن يراه الآخرون. و تشمل أيضاً حق الشخص في تغيير مظهر و وظائف الجنس البيولوجي الذي ولد/ت به، و ذلك من خلال التدخل بوسائل جراحية أو طبية أوغيرها. الهوية الجنسية هي عملية ومصطلح لا يشملان الجسم فحسب، بل يشملان أيضاً الجوانب النفسية والاجتماعية.

عملية إنشاء الجنس Cinsiyet İnşa Süreci: عملية إنشاء الجنس هي عملية تتم فيها موائمة النوع الاجتماعي للفرد مع جنسه البيولوجي. تتطلب هذه العملية عادة جوانب شخصية واجتماعية وطبية. العملية الأكثر أهمية هي تحويل الأعضاء الجنسية للفرد من ذكر إلى أنثى أو من أنثى إلى ذكر بواسطة تَدَخُّل يُسمى "تغيير الجنس" في الطب و يُسمى "عملية الانتقال بين الجنسين" من قبل الأفراد اللذين يمرون بهذه العملية. قد تشمل هذه الجراحة تغييرات في منطقة الصدر ومناطق أخرى.

متحول/ة جنسياً Transgender: مصطلح يستخدم للإشارة إلى أولئك الذين تدخلوا بطريقة أو بأخرى في مظهرهم و جنسهم البيولوجي، سواءَ أكملوا عملية الانتقال بين الجنسين أم لا. هذا المصطلح الذي أصبح واسع الانتشار في تركيا، يشمل بشكل عام جميع الأشخاص المتحولين جنسياً سواءَ أكانوا مكملين لعملية الانتقال أم لا.

متحول/ة جنسياً Transseksüel: يشير المصطلح "متحول جنسياً" "transseksüel" الذي لم يعد يستخدم على نطاق واسع، إلى الأشخاص الذين يشعرون بأنهم ينتمون إلى الجنس الآخر و الذين هم في طور الانتقال بين الجنسين لهذا الغرض. هذا المصطلح ينطبق على كل من "الرجل" و "المرأة" .

يُعبّر المصطلح عن شعور الفرد الداخلي بأنه/ا ينتمي/تنتمي إلى الجنس الآخر و كيفية رؤيته/ا لنفسه/ا أكثر ممّا يعبر عن سلوك الفرد. إنها كلمة حاسمة للميول الروحية، لذلك

قد لا يتم التعرف على المتحولين جنسياً من مظهرهم الخارجي، لأن احساسهم بأنهم ينتمون إلى الجنس الآخر قد لا ينعكس دائماً على مظهرهم الخارجي.

ترافيستي Travesti: هذا المصطلح أيضاً لم يعد يُستخدم كثيراً بعد الآن. يُعبر الفرد عن الرغبة في الانتماء إلى الجنس الآخر من خلال المظهر الخارجي والسلوك دون الخضوع لانتقال عملي بين الجنسين. على الرغم من أن مصطلح "Travesti" غالبا ما يجلب إلى ذهن الناس صورة "رجل يرتدي ملابس نساء" ، فإن مصطلح "Travesti" ينطبق في الواقع على كل من "الرجال" و "النساء" على حد سواء.

يعبّر المصطلح عن ارتداء ملابس الجنس الآخر و التصرف مثلهم من أجل العيش كفرد منهم لفترة مؤقتة. لا توجد رغبة لتغيير دائم بين الجنسين أو في التدخل الهرموني/الجراحي في سبيل هذا الهدف. مصطلح "Transvestizm" يتزامن أيضاً مع مصطلح "cross-dresser" باللغة الإنجليزية، ومع ذلك يتم خلطه في الغالب في تركيا مع "تغيير الجنس" "transseksüellik".

متحول/ة Trans: يُستخدم كمصطلح شامل يشير إلى جميع الأشخاص الذين لا تتوافق هويتهم الجنسية مع جنسهم البيولوجي، سواء أكانو قد خضعوا لعملية تحويل الجنس أم لا، و يشمل الأشخاص الذين يشعرون بأنهم "ترافيستي" أو "متحول/ة جنسياً".

الأشخاص الذين عُيّن لهم جنس "ذكر" عند الولادة و يرون أنفسهم بانهم "أنثى" يُطلق عليهم اسم امرأة ترانس "trans kadın". الأشخاص الذين عُيّن لهم جنس "أنثى" عند الولادة و يرون أنفسهم بانهم "ذكر" يُطلق عليهم اسم رجل ترانس "trans erkek".

ومع ذلك، قد لا يرغب الأشخاص في تعريف أنفسهم بأنهم من الرجال أوالنساء المتحولين(الترانس) و يعرّفوا أنفسهم بأنهم فقط رجال أو نساء.

يشير المصطلح متحول/ة "trans" إلى الهوية الجنسية ولا يشير إلى أي ميل جنسي. قد يكون للأشخاص المتحولين جنسياً ميل جنسي مغاير "heteroseksüel" أو مثلي "eşcin-sel" أو قد يكون ثنائي الميول الجنسية "biseksüel"، و يمكن أيضاً أن يروا ان هذه الميول الجنسية ليست كافية أو غير ملائمة لهم.

ثنائي الجنس İntersex: يشير مصطلح "intersex" إلى نوع الجنس. لا يوجد شكل معين لجسد ثنائي الجنس، يعّرف معظم الأشخاص الثنائيو الجنس أنفسهم و يعيشون حياتهم على أنهم رجال أو نساء إعتياديون.

إن حالة ثنائية الجنس متعلقة بنوع الجنس، و يمكن أن يكون الأشخاص ثنائيو الجنس مغايرو الميل الجنسي أو مثليون أو ثنائيو الميل الجنسي.

يُشار إلى حالات ثنائية الجنس في العالم الطبي باسم "اضطراب التطور الجنسي"، و هؤلاء الأفراد لديهم أعضاء جنسية خارجية، وأعضاء تناسلية داخلية و/أو غدد إفرازية داخلية تختلف عن التي يمتلكها معظم الناس.

يُولد الأشخاص ثنائيو الجنس بخصائص جنسية (كروموزومات وأعضاء التناسلية و/أو تركيب هرموني) لا تتناسب مع الخصائص المتوقعة من فئتي الذكر أو الأنثى أو تتناسب مع خصائص كلا الفئتين معاً.

يوصي الأطباء في كثير من الأحيان أن يقوم الآباء بإجراء عمليات جراحية وغيرها من التدخلات الطبية على الأطفال ثنائيو الجنس بحيث يبدو مظهر أجسادهم كجسد "أنثى" أو "ذكر". في كثير من الحالات، تكون هذه التدخلات غير ضرورية من الناحية الطبية وقد يكون لها آثار سلبية للغاية على الأطفال ثنائيو الجنس أثناء نموهم. يُشير مصطلح "ثنائية الجنس" "İnterseks" إلى مجموعة من الخصائص الجنسانية التي تُرى بشكل طبيعي في البشر. تعكس ثنائية الجنس أيضاً الحقيقة الملموسة التي تشير إلى أنّ الجنس هو مجموعةٌ من الاحتمالات، وأنه يمكن للبشر أن يمتلكو خصائص جنسية تختلف عن خصائص الإناث و الذكور.

تاريخياً، تم استخدام مصطلح "ثنائية الجنس" "İnterseks" كاضطراب يتطلب تدخّل طبي أو "علاج". تمت إعادة تقييم هذا المصطلح من قبل المدافعين عن حقوق ثنائيي الجنس على مدار العقدين الماضيين وتحول إلى مصطلح شامل قائم على حقوق الإنسان. تبدأ الخصائص الجنسانية للأفراد مع ولادتهم، سواء أكانوا ثنائيو الجنس أم لا.

من ناحية أخرى، قد يصبح كون الشخص ثنائي الجنس مرئياً في مراحل مختلفة من حياته (في بعض الحالات، فور ولادته، أحياناً في مرحلة الطفولة أو المراهقة أو البلوغ). اعتماداً على الظروف المحيطة به/بها، يمكن للمرء أيضاً أن يكتشف أنه "İnterseks" ثنائي الجنس في أوقات مختلفة. و قد يتأخر الشخص الثنائي الجنس على إدراك نفسه في الحالات التي يُنظر فيها إلى الأمر على أنه من المُحرّمات. و حتى إنّ بعض الأشخاص لا يدركون أبداً انهم ثنائيو الجنس.

أيديولوجيات التمييز ضد المثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية و المتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـ LGBTI و معانيها.

المعيارية على أساس الغيرية الجنسية Heteronormativite: تعتبر أن الغيرية الجنسية "heterosexuality" هي الميل الجنسي الوحيد و الطبيعي، و تأسس القيم الاجتماعية والقوانين وأساليب الحياة على أساس انّ جميع الأفراد هم مغايرون جنسياً.

إنها مجموعة من المعتقدات والأفكار والمعايير التي تؤكد على تقسيم الناس إلى رجال ونساء؛ و على إن العلاقات الجنسية/الزيجات لا يمكن أن تكون إلا بين أشخاص من جنسين مختلفين وأن لكل جنس دور فريد خاص به.

الانحياز إلى الغَيرية الجنسية Heteroseksizm: هو شكل من أشكال العنصرية، يرى غيرية الجنس أمراً اجبارياً (إلزامياً) و يعتبرها الشكل الوحيد للوجود. إنه شكل من أشكال التمييز يشبه التمييز الجنسي ضد المرأة، و لكنه موّجه ضدَّ الأفراد الغير مغايرين.

الانحياز إلى الغَيرية الجنسية يُشير إلى نظام أيديولوجي يؤكد أن الميل الجنسي الغيري، هو الميل الطبيعي و المتفوّق و المقبول، و يقوم برفض و وصم و إهانة أي سلوك أو هوية أو علاقة غير مغايرة جنسياً.

يتعرض الأشخاص الـ LGBTİ(المثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية و المتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس) الذين لا يتناسبون مع الأدوار النمطية للرجال والنساء المُستقرة في المجتمع حتى الآن، و الذين يُنظر إليهم داخل هذا الإطارعلى أنهم "مختلفون عن العام"؛ إلى اعتداءات جسدية وعاطفية ونفسية.

مُنحاز إلى الغَيرية الجنسية Heteroseksist: هو الشخص الذي يؤيّد تغاير الجنس. لا يقبل أي وجود يخالف غَيرية الجنس، ويُمارس الإرهاب الجسدي أو النفسي على الأشخاص اللاغَيريين، والذي قد يؤدي إلى العنف. يرفض النظام المُنحاز إلى الغَيرية الجنسية الذي لا يعترف بامتلاك الأفراد الـ LGBTİلحقوق مساوية لحقوق المواطنين؛ أن يقوم بتأمين و حماية حقوق الانسان الأساسية الخاصة بهم، وخاصةً الحق في الحياة وحرية التعبير و التضامن.

رهـاب المثليـة الجنسـيةHomofobi : يُشـير هـذا المصطلـح إلـى الانحيـاز والكراهيـة تجـاه المثليين جنسـياً. هـو نـوع مـن القلـق والخـوف. يُعبـر عـن التمييـز الناشـئ مـن الخـوف أو الكراهيـة أو النفـور تجـاه الأشـخاص المثليين أو المثليـات أو مزدوجـي الميـول الجنسـية أو المتحوليـن جنسـياً.

علـى الرغـم مـن أن رهـاب المثليـة هـو مصطلـح عـام يسـتخدم فـي وقتنـا الحالـي للتعبيـر عـن التمييـز ضـد الأشـخاص اللّاغَيرييـن، إلا أنـه يمكـن التعبيـر عنـه بأشـكال مختلفـة مثـل "رهـاب الرجـال المثليين" "geyfobi" ، و "رهـاب النسـاء المثليـات" "lezfobi"، و "رهـاب المتحوليـن جنسـياً" "transfobi".

إن تقييـم الميـل الجنسـي والسـلوك الجنسـي ضمـن أبعـاد الصحـة والمـرض فـي النطـاق الطبـي فـي نهايـة القـرن التاسـع عشـر تسـبب فـي العديـد مـن المشـاكل الجديـدة. الأشـخاصُ المثليـون جنسـياً الذيـن كانـوا يتعرضـون للتمييـز والاسـتبعاد بسـبب مفاهيـم الخطيئـة والجريمـة الخاصـة بذلـك الزمـن؛ أصبحـوا هـذه المـرة موضـوع لممارسـات الإسـاءة و تطبيـق العلاجـات.

منـذ سـبعينيات القـرن العشـرين، لـم تعـد المثليـة الجنسـية تصنـف علـى أنهـا مـرض، ممـا سـمح بإجـراء تقييـم أكثـر موضوعيـة للآثـار السـلبية للعلاجـات السـابقة. مـن المعـروف أن علاجـات الإصـلاح والتحويـل، والتـي يمكـن تعريفهـا علـى أنهـا "تحويـل المثليين جنسـياً إلـى مغايريـن جنسـياً"، لهـا تأثيـرات سـلبية علـى كل مـن المثليين جنسـياً والأطبـاء الذيـن يتعيـن عليهـم تطبيـق هـذه العلاجـات.

أدى تقييـم المثليـة الجنسـية كمـرض إلـى "وصمـة عـار" كالتـي لحقـت بالأفـراد الذيـن يعانـون من مـرض انفصـام الشـخصية والأمـراض النفسـية الشـديدة المماثلـة، و جعلـت منهـم هدفـاً و مهـدت الطريـق للتمييـز ضدهـم فـي المجتمـع. تمـت محاولـة تعريـف هـذا التمييـز بواسـطة تسـميات مختلفـة، و أولهـا "رهـاب المثليـة".

تُسـتخدم ثلاثـة مصطلحـات بشـكل عـام لوصـف المشـاعر والأفـكار والمواقـف والسـلوكيات السـلبية تجـاه المثليين جنسـياً والمثليـة الجنسـية: رهـاب المثليـة "homofobi" ، السـلبية تجـاه المثليـة "homonegativizm" ، الانحيـاز إلـى الغَيريـة الجنسـية "Heteroseksizm".

تـم اسـتخدام مفهـوم رهـاب المثليـة لأول مـرة مـن قبـل عالـم النفـس الأمريكـي جـورج وينبـرغ، فـي منشـوره الصـادر عـام 1972 بعنـوان "المجتمـع و المثلـي الجنسـي الصحـي". يعـرّف جـورج وينبـرغ المفهـوم بأنـه خـوف غيـر عقلانـي مـن الذيـن لديهـم ميـل جنسـي مختلـف عـن المغايريـن جنسـياً.

يُسـتخدم "رهـاب المثليـة" للتعبيـر عـن المواقـف والسـلوكيات السـلبية أو الخـوف أو البغـض تجـاه المثليين الـLGBTİ، و هـو مصطلـح شـائع الاسـتخدام ولكـن يتـم انتقـاده لعـدة أسـباب.

على الرغم من أنه يعبر عن تحيزات مغايري الجنس المناهضة للمثليين الـLGBTİ ، فقد ثبت أن هذا الموقف ليس رهاباً (فوبيا) من الناحية السريرية، وأن هؤلاء الأشخاص لا يعانون من ردود الفعل الفيزيولوجية المرتبطة بالفوبيا مثل أنواع الرهاب الأخرى. علاوة على ذلك، بسبب كلمة "رهاب" "-fobi" الموجودة ضمن المصطلح، يتبادر إلى الذهن حالة فردية وسريرية، وبالتالي لا يتم التأكيد على التحيزات ضد المثليين جنسياً باعتبارها ظاهرة اجتماعية ناشئة عن أيديولوجيات ثقافية.

يفرض رهاب المثلية كمنتج للإيديولوجية المنحازة للغيرية الجنسية؛ تدمير أو إخفاء هويات الأشخاص اللاغيريين.

يشمل رهاب المثلية جميع أنواع التمييز والسلوكيات والمواقف السلبية الموجهة نحو فئة بسبب هوياتهم. يُمكن تواجد رهاب المثلية بدرجات مختلفة لدى الأشخاص الغيريي الجنس والمثليي الجنس. رهاب المثلية هو موقف سياسي متحيز جنسياً يتم تغذيته اجتماعياً. لا يقتصر الطلب على إخفاء الهويات اللاغَيرية على إخفاء الممارسات الجنسية فحسب، بل من المُتوقع أيضاً أن يعرض الأشخاص أنفسهم كمغايري الجنس بهوية مزيفة.

الأشخاص المثليون جنسياً الذين يكبرون في المجتمعات القائمة على إنكار الذات، والتي لديها فهم سلبي لتقدير الذات (لديهم فكرة سلبية عن أنفسهم)، يخشون غالباً من الاقتراب من الأشخاص من نفس جنسهم منذ سن مبكرة، و عادةً منذ مرحلة ما قبل المراهقة، و يمكن ادخال فهم رهاب المثلية ذاتياً.

إن التمييز والتحامل والقوالب النمطية التي يواجهها المثليون جنسياً في المجتمعات التي يعيشون فيها تزيد من رهاب المثلية على نحو متزايد، بما يتناسب مع حقيقة أن المثليين جنسيا يفضلون أن يكونوا مرئيين دون إخفاء هويتهم الجنسية؛ وقد أصبح هذا مشكلة لا تؤثر على المثليين فقط و لكن على كل شخص يناضل من أجل حياة عادلة وحرة.

تعاريف و مصطلحات متعلقة بحقوق الانسان و التمييز

حقوق الإنسان: تشير حقوق الإنسان إلى جميع حقوق الإنسان بغض النظر عن الجنسية أو الإقامة أو الجنس أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسية أو الأصل القومي أو العرق أو اللون أو الدين أو اللغة أو الإعاقة أو السن أو أي وضع آخر. تؤكد حقوق الإنسان أن الجميع متساوون ليس فقط في الحياة ولكن أيضاً في الكرامة. هذه الحقوق عالمية وغير قابلة للتغيير ومترابطة ومتواصلة وغير قابلة للتجزئة. حقوق الإنسان محفوظة من قبل العديد من اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، أولها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

التمييز: حسب التعليق العام للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وقرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان و مبادئ الاتحاد الأوروبي لمناهضة التمييز، فإن مصطلح "التمييز" يشمل التمييز أو الاستبعاد أو التقييد على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسية أو اللغة أو الدين أو الأصل العرقي أو القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو الميلاد أو الآراء السياسية أو غيرها. و هذا التمييز يمنع أو يحد من اعتراف الجميع بالحقوق والحريات واستخدامها.

التحيّز: يُعرَّف عمومًا بأنه تقييم مسبق سلبي ضد مجموعة أو أعضاء مجموعة معينة. التحيّز، كما هو شائع في علم النفس، ليس مجرد بيان رأي أو معتقد، بل هو موقف يتضمن مشاعر مثل الفكاهة والبغض والكراهية.

القوالب النمطية: القوالب النمطية هي تعميمات حول أعضاء فئة معينة، أو بالأحرى تعميمات مفرطة بشدة. كما هو الحال مع التحيز، قد تكون هذه التعميمات في بعض الأحيان إيجابية، لكنها في الغالب سلبية ومقاومة للتغيير.

الوصم: تسمية تؤثر سلباً على الشخصية الاجتماعية للفرد، تُستخدم في العلوم الاجتماعية؛ تؤدي إلى رفض المجتمع للأفراد بسبب خصائص جسدية أو سلوكية. مثل الإعاقة الجسدية، التخلف العقلي، التاريخ الإجرامي، تلقي العلاج لأمراض نفسية، وجود عرق أو

دين أو هوية جنسية أ ميل جنسي مختلف، و إلخ.. يمكن أن يكون للوصم عواقب اقتصادية واجتماعية وروحية مختلفة، مثل التمييز والعزلة و تجريح صورة و احترام الذات.

جريمة الكراهية: تُسمى الجريمة "جريمة كراهية" إذا كان الشخص قد تم استهدافه بسبب خصائص مثل العرق أو اللون أو الأصل العرقي أو الجنسية أو الدين أو نوع الجنس أو الميول الجنسية أو الهوية الجنسية أو العمر أو الاعاقات الجسدية أو العقلية. إن الجرائم التي يتعرض لها المثليون الـ LGBTİ مثل الاضطهاد أو الإهانة أو الجرح أو القتل أو السرقة أو الابتزاز أو سوء المعاملة أو التعذيب أو التحرش أو الاغتصاب تُعرف كجرائم كراهية. إذا لم يتم ارتكاب هذه الجريمة مرة واحدة فحسب و تم ارتكابها باستمرار، يُطلَق على الجُناة "مجموعة كراهية". القوانين التي تهدف إلى منع هذه الجرائم ومعاقبة من يرتكبونها تسمى قوانين الكراهية.

على الرغم من أن المادة رقم 122 التي تنظم التمييز في قانون العقوبات التركي؛ تُسمى "التمييز و الكراهية"، فإنها لم تشمل حماية الميل الجنس و الهوية الجنسية.

إجابات عن أسئلتكم حول الميل الجنسي والمثلية الجنسية

تجيب جمعية علم النفس الأمريكية عن أسئلة حول الميل الجنسي والمثلية الجنسية.

ما هو الميل الجنسي؟

الميل الجنسي هو أحد العناصر الأربعة التي تشكل الجنسانية. يتميز عن العناصر الثلاث الأخرى بأنه يتضمن الانجذاب العاطفي والرومانسي والجنسي نحو شخصٍ ما.

العناصر الثلاث الأخرى للجنسانية هي الجنس البيولوجي، و هوية النوع الاجتماعي (gender) (الإحساس النفسي بكونك رجلاً أو امرأة)، و دور النوع الاجتماعي (الامتثال للمعايير الثقافية التي تحدد السلوك الذكوري أو الأنثوي).

توجد ثلاثة ميول جنسية معروفة؛ مثلية الجنس هي الميل الجنسي لشخص ما نحو شخص من نفس جنسه، مُغايرة الجنس هي الميل الجنسي نحو الجنس الأخر، ازدواجية الميل الجنسي هي الميل الجنسي نحو أشخاص من كِلا الجنسين.

الميل الجنسي يختلف عن السلوك الجنسي لأنه يشمل مفهوم العواطف والذات. قد يُعبّر الناس أو لا يعبّروا عن ميولهم الجنسي من خلال سلوكهم.

ما هي أسباب الميول الجنسية للأشخاص؟

لم يفهم العلماء بعد كيف يتطور الميل الجنسي لشخص ما. وقد اقتَرَحت نظريات مختلفة مصادر مختلفة لأسباب الميل الجنسي؛ مثل العوامل الهرمونية المكتسبة وراثياً أو منذ الولادة، والخبرات في مرحلة الطفولة المبكرة... ومع ذلك، يشارك العديد من العلماء فكرة أن الميول الجنسية تتشكل بتفاعل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية في سن مبكرة.

هل الميل الجنسي اختيار؟

لا. يصبح الميل الجنسي لمعظم الناس واضحاً لهم خلال فترة المراهقة دون أي تجربة جنسية. بالإضافة إلى ذلك، يذكر بعض الأفراد أنهم حاولوا تغيير ميولهم الجنسية من

المثلية الجنسية إلى الغَيرية الجنسية دون أي نجاح. لذلك، لا يعتقد علماء النفس أن الميول الجنسية قد تكون اختياراً واعياً يُمكن تغييره طَوعاً.

هل المثلية الجنسية مرض عقلي أم مشكلة عاطفية؟

لا. يتفق علماء النفس والأطباء النفسيون وغيرهم من المِهَنيين الصِحيين على أن المثلية الجنسية ليست مرضاً أو اضطراباً نفسياً أو مشكلة عاطفية. و أظهرت الأبحاث المحايدة أنه لا يوجد أي رابط بين الميول الجنسية المثلية أوالمشاكل العاطفية و الاجتماعية.

نظراً لأنه في الماضي تم الحصول على المعلومات حول المثلية الجنسية من المثليات والمثليين الذين كانوا يخضعون للعلاج، فقد دعا المجتمع و خبراء الأمراض العقلية إلى كَون هذه المعلومات متحيزة وغير واقعية. عندما قام الباحثون بتقييم المعلومات من المثليات و المثليين الذين لم يخضعوا للعلاج، أدركوا أن فكرة كَون المثلية الجنسية مرض هي فكرة خاطئة.

أكدَّت الجمعية الأمريكية للطب النفسي في عام 1973 أهمية البحث الجديد من خلال إزالة مصطلح "الشذوذ الجنسي" من الدليل الرسمي لجميع الأمراض العقلية و النفسية. أصدرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس في عام 1975 قراراً يدعم هذا التغيير. يقوم بعض الناس بوصمهم كمرضى من خلال الربط بين الميول الجنسية المثلية و بين الأمراض العقلية.

تصّر هاتان الجمعيتان على جميع المتخصصين في الأمراض العقلية و النفسية على إعلان أن هذا الأمر غير واقعي. عزّزت نتائج الأبحاث الجديدة إلى جانب هاتين الجمعيتين عدم كَون المثلية الجنسية اضطراباً عقلياً.

هل يمكن أن يكون المثليون و المثليات آباء و أمهات جيدين؟

أجل. أظهرت نتيجة الدراسات التي قارنت الأطفال الذين تربّوا من قبل الآباء والأمهات المثليين و المثليات مع الذين تربّوا من قبل الآباء والأمهات المغايري الجنس، أنه لم يتم إيجاد أي فرق بين الأطفال في المجموعتين من حيث الذكاء أو التكيف النفسي أو التكيف الاجتماعي أو إقامة علاقات جيدة مع الأصدقاء أو تطوير هويات النوع الاجتماعي أو تطور الميل الجنسي.

الصورة النمطية الأخرى للمثلية الجنسية هي أن الرجال المثليين يميلون إلى التحرش الجنسي بالأطفال أكثر من الرجال المغايرين. لا يوجد دليل على أن المثليين جنسياً يضايقون الأطفال جنسياً أكثر من مغايري الجنس.

لمـاذا يفصـح بعـض الأشـخاص مـن المثليـات والمثليـين عـن ميولهـم الجنسـية للآخريـن؟

لأنّ مشـاركة هـذه الجوانـب مـع الآخريـن أمـر مهـم لصحتهـم العقليـة. ترتبـط عمليـة تطويـر الهويـة للمثليـات والمثليين، والتـي تُعـرف باسـم "الإفصـاح عـن جنسـانية الفـرد" (açılma)، ارتباطـاً وثيقـاً بالتكيـف النفسـي. كلّمـا كانـت هويـة المثليـات و المثليين إيجابيـة أكثـر، كان ذلـك أفضـل لصحـة الفـرد العقليـة و ثقتـه بالنفـس.

لماذا يَصعب على بعض المثليين والمثليات الإفصاح عن جنسـانيتهم؟

تجعـل الصـور النمطيـة المسـبقة والتحيـزات عمليـة الإفصـاح للمثليـات والمثليين عمليـة صعبـة يمكـن مـن خلالهـا مواجهـة المشـاكل العاطفيـة. يشـعر المثليـون و المثليـات بالوحـدة و الاختـلاف عندمـا يدركـون انجذابهـم لنفـس جنسـهم. كمـا أن احتمـال رفـض العائلـة و الأصدقـاء و الزمـلاء و المؤسسـات الدينيـة لهـم أيضـاً أمـر مخيـف. بالإضافـة إلـى ذلـك، كانَ المثليـون جنسـياً دائمـاً هدفـاً للتمييـز والعنـف. تهديـدُ العنـف والتمييـز هـو أيضـاً عقبـة هامـة أمـام تطويـر المثليـون والمثليـات.

وجـدت دراسـة اسـتقصائية وطنيـة فـي عـام 1989 أن 5 ٪ مـن المثليين و 10 ٪ مـن المثليـات تعرضـوا لاعتـداء الجسـدي واغتصـاب مُتعلـق بكونهـم مثليـي أو مثليـات الجنـس، وأن 47 ٪ منهـم تعرضـوا للتمييـز خـلال حياتهـم. (حـددت دراسـات أخـرى أيضـاً معـدلات مرتفعـة مشـابهة مـن التمييـز والعنـف).

مـا الـذي يمكـن فعلـه لمسـاعدة المثليـات والمثليـين فـي مكافحـة التمييـز و التحيّـز؟

معظـم أولئـك الذيـن يتبنـون موقفـاً إيجابيـاً تجـاه مثليـات ومثليـي الجنـس يقولـون أنهـم يعرفـون شـخصاً مثلـي/ة الجنـس واحـد أو أكثـر. لذلـك، يعتقـد علمـاء النفـس أن الموقـف السـلبي تجـاه المثليـين والمثليـات ينشـأ مـن القوالـب النمطيـة والتحيـزات، وليـس مـن التجـارب الشـخصية معهـم.

ومـع ذلـك، كمـا هـو الحـال مـع فئـات الأقليـات الأخـرى، تُعتبَـر الحمايـة مـن التمييـز والعنـف مهمـة للغايـة. تـرى بعـض الـدول أن العنـف القائـم علـى الميـول الجنسـية يُعتبـر جرائـم ناتجـة عـن الكراهيـة ضـد الأشـخاص المختلفيـن، وتفـرض تطبيـق قوانيـن ضـد التمييـز الجنسـي.

هل يمكن تغيير التوجه الجنسي عن طريق العلاج؟

لا. مهما تم اثبات أن الميول الجنسية المثلية ليست مرضاً عقلياً و على الرغم من عدم وجود اثبات علمي لنجاح محاولات تغيير الميول الجنسية الخاصة بالمثليات و المثليين؛ فقد يرغب بعض الأفراد بتغيير ميلهم الجنسي أو الميول الجنسية الخاصة بالأفراد الآخرين (مثل الأسر التي تتطلب علاجاً لأطفالهم). ذكر بعض المعالجين الذين يقومون بهذا النوع من العلاج أنهم غيروا ميول مُراجِعيهم الجنسية (من المثلية الجنسية إلى الغَيرية الجنسية).

وُجِدَت بعض العوامل المشبوهة نتيجة للمُراجعة التي أجريت في هذه التقارير: معظم هذه الادعاءات لم تكن قادمة من الباحثين في مجال الصحة العقلية، ولكن من المنظمات التي نظرت إلى الجوانب الأيديولوجية للميل الجنسي. علاوة على ذلك، فإن توثيق عملية المعالجة ونتائجها غير كافٍ. و كذلك، تكون فترة مراقبة حالة الشخص ما بعد العلاج قصيرة للغاية.

في عام 1990، أعلنت جمعية علم النفس الأمريكية أن علاجات التحويل لم تنجح، ولكنها تسببت في ضرر أكثر من نفعها و أرفقت أدلة علمية تثبت هذا الأمر. إن تغيير الميل الجنسي للفرد لا يعني تغيير السلوكيات الجنسية فقط. هذا لأن مثل هذا العلاج سيتطلب تغيير عالم الفرد العاطفي والجنسي، ومفهوم الفرد لنفسه و لهويته الاجتماعية. على الرغم من أن بعض العاملين في مجال الصحة العقلية يحاولون تغيير الميل الجنسي؛ يتساءل البعض الآخرون عن أخلاقيات أي محاولة لتغيير هذه السمات الشخصية التي ليست مرضاً و تكون مهمة جداً لهوية الشخص.

ليس جميع المثليات و المثليون الذين يطلبون العلاج يريدون تغيير ميلهم الجنسي. يبحث المثليون والمثليات عن مساعدة نفسية للانفتاح والتعامل مع التحامل والتمييز والعنف.

لماذا من المهم بالنسبة للمجتمع معرفة المزيد عن المثلية الجنسية؟

إن تثقيف الناس حول الميول الجنسية المثلية سوف يقلل من التحيز ضد المثلية الجنسية. المعلومات الدقيقة حول المثلية الجنسية مهمة بشكل خاص للأشخاص اليافعون الذين هم في حالة في نزاع مع هويتهم الجنسية. و القلق أو الخوف من أن الوصول إلى هذه المعلومات قد يؤثر على الميل الجنسي لشخصٍ ما غير صالح.

أخطاء شائعة بخصوص المثلية الجنسية و حقائق علمية

يقوم الطبيب النفسي "د. كوراي باشار" من مبادرة الصحة العقلية لمكافحة رهاب المثلية، و العالم النفسي "محمود شفيق نيل"، و الطبيبة النفسية "د. سَفَن كابتان" بجمع الأخطاء الشائعة التي تشير إلى المثلية الجنسية على أنها "مرض" و" قابلة للعلاج"، و إجابتها بحقائق علمية ...

"المثلية الجنسية هي اضطراب الهوية الجنسية"

الهوية الجنسية هي تصور الفرد لنفسه و لجسده ضمن جنس معين؛ الميل الجنسي هو عبارة عن الانجذاب و الرغبات جنسية و السلوكيات تجاه جنس معين، أما الدور الجنسي فهو ظهور السلوكيات التي تعبر عن الجنسانية في المجتمع. يتم تعريف هذه المفاهيم في تصنيفات الطب النفسي والنصوص الرئيسية للمصادر بهذا الشكل. (Öztürk ve Uluşa-hin, 2008; Drescher ve Byne, 2009; Gre- en, 2009).

لذلك، لا ترتبط المثلية الجنسية بالهوية الجنسية أو بالدور الجنسي، ولكن بالميل الجنسي. الميول الجنسية المثلية هي الرغبة والسلوك الجنسي للفرد تجاه جنسه/جنسها، يشير مصطلح مثلي الجنس "gey" الى مثلي الجنس من الذكور ومثلية الجنس "lezbiyen" الى مثليات الجنس من الإناث.

يُسمى الميل الجنسي الى الجنس الآخر بغَيرية الجنس "heteroseksüellik"، و يُسمى بازدواجية الميل الجنسي "biseksüellik" عند الميل إلى كلا الجنسين.

لا تسبب حقيقة أن الفرد مثلي/ة الجنس باحساسه بأنه يمتلك هوية جنسية بيولوجية مختلفة عن جنسه. (على سبيل المثال ، إذا كان الرجل مثلياً، فهو يشعر بأنه امرأة ويشعر بعدم الارتياح لكونه رجلاً). المثلية الجنسية ليست اضطراب هوية جنسية. بل هي أحد الميول الجنسية و لا تعتبر اضطراب أو مرض.

" "اضطراب الهوية الجنسية" هو الجزء الذي تم تغييره وإعادة تعريفه للمثلية الجنسية في أنظمة تصنيف الأمراض. و يعرف باسم التحول الجنسي "Transseksüellik". من المعروف أنه يحتاج إلى علاج ويُعرَف بأنّه مرض".

التحول الجنسي هو عندما تكون هوية الشخص الجنسية مختلفة عن جنسه/جنسها البيولوجي، و يرغب الشخص بشدة الانتماء إلي الجنس الآخر أو يؤمن بحقيقة كونه/كونها من الجنس الآخر. هو اختلاف حول الهوية الجنسية، وليس الميل الجنسي. لم يتم تغيير مصطلح المثلية الجنسية وتعريفه بهذه الطريقة، بل هو تعريف مختلف عن المثلية الجنسية. لا يزال التحول الجنسي مدرجاً كفئة تشخيصية في تصنيف الاضطرابات النفسية. النهج الطبي العلمي الوحيد للتحول الجنسي هو عملية إعادة تعيين الجنس، ولا يمكن تغيير الهوية الجنسية عن طريق العلاج النفسي أو الأدوية (Öztürk ve Ulu- şahin, 2008; Green, 2009).

إن إدراج هذه الفئة في التصنيف يرتبط بالدور الرئيسي الذي يلعبه الطب النفسي في عملية إعادة تحديد الجنس. إن عيادات الصحة العقلية التي تحافظ على الممارسات المهنية العلمية والمسؤولة، تقوم بإجراء دراسات جماعية و أيضاً بالمراقبة الفردية لزيادة التكيف خلال عملية تغيير الجنس.

إن التحول الجنسي ليس هوية جنسية يتم تغييرها عن طريق العلاج. بالإضافة إلى ذلك، تتم مراجعة فئة المتحولين جنسياً في الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس "DSM-V"، والذي لا يزال قيد الإعداد. هناك العديد من المنشورات العلمية التي تدعو إلى إزالة التصنيف من البيانات العلمية الموجودة (Drescher, 2010). كان مصطلح "عدم التوافق" مفضلاً على "اضطراب الهوية الجنسية" في مشروع النص الذي تم فتحه للنقاش. (http:// (www.dsm5.org/Pages/Default.aspx

"يتم قبول المثليين جنسياً المُستَقبِلين ضمن حدود التحول الجنسي بشكل عام. من غير المُرجح أن يكون الشخص مثلي الجنس و مُستَقبِلاً دون أن يشعر بأنه ينتمي للجنس الآخر."

لا ترتبط التعبيرات المثلية الفَاعِلة والمُستَقبِلة ارتباطًا مباشراً بتعريف الميل الجنسي. ترتبط بشكل أساسي بنوع الجِماع الجنسي الذي يفضله الفرد المثلي، ويمكن غالباً أن تتواجد معاً في نفس الفرد.

بغض النظر عن شكل السلوك الجنسي للشخص المثلي الجنس، فإن هذا الأمر لا علاقة له بالهوية الجنسية. المثلية الجنسية لا تشمتل اختلافاً في الهوية الجنسية، أي أن "الهوية الجنسية هي نفسها"، و الميل الجنسي موجه نحو جنسه.

ليس من الضروري أن يشعر المثليون جنسياً المُستَقبِلون بأنهم من جنس مختلف أو أن يُظهروا سلوكيات خاصة بالجنس الآخر. الهوية الجنسية و الميل الجنسي هما بُعدان بشريان مختلفان.

"المثليون جنسياً الفاعِلون ليس لديهم أي عدم ارتياح حيال الجِماع. المثليون جنسياً الفاعِلون الذين يقولون "أنا رجل حتى النهاية، ولكنني أعيش الحياة الجنسية مع نفس جنسي" هم أكثر هَيمَنة في علاقاتهم."

قد يشعر الأفراد الذين يدركون ميولهم المثلية، سواء كانوا مُستَقبِلين أو فاعِلين، بعدم الارتياح والقلق بشأن ميولهم الجنسية بسبب رهاب المثلية المُكتسب بسبب الحكم والمعتقدات الاجتماعية. قد يحاول الفرد إعادة تعريف حياته بطرق مختلفة بسبب عدم الارتياح الذي يشعر به. على الرغم من أن هذه التعريفات قد تقلل من قلق الفرد لفترة من الوقت، إلا أن فعاليتها مؤقتة لأن الميل الجنسي الأساسي لم يتغير. الاعتقاد بأن المثليين جنسياً الذين يتم تعريفهم على أنهم فاعِلون بسبب سلوكهم الجنسي هم "المهيمنون" في علاقاتهم الشخصية هو مفهوم خاطئ شائع حول المثليين جنسياً. إنّ السلوك الاجتماعي والمظهر المرتبطان بنوع الجنس، و يمكن تعريفهما بدقة أكثر كخصائص الجنس، لا يرتبطان بشكل مباشر بالميل الجنسي. قد يكون الرجل المثلي جنسياً أكثر "ذكوريةً" من معظم الرجال الغيرين، وقد يكون الرجال الذين يُعتبرون "ذكوريين" أو "أنثويين" حسب الزمن الذي يعيشون فيه و شروطه، غيريين جنسياً أو مزدوجي الميول الجنسية أو مثليين جنسياً.

"المثلية الجنسية ليست ميولاً موجودة بشكل طبيعي. بل يتم تشكيلها من خلال التعلّم الاجتماعي والتعليم خاطئ. إنها انحراف لا يتناسب مع الطبيعة البيولوجية".

توجد معلومات تاريخية وحديثة حول العلاقات الحميمة الجنسية والعاطفية للأفراد على امتداد تاريخ البشرية و تقريباً في كل مجتمع بشري، بغض النظر عن الفترة التاريخية والموقع الجغرافي والبنية الاجتماعية والخصائص الثقافية. (Spencer, 1996; Vicinus ve ark., 2001; Drucker, 2001).

لا تقتصر الميول الجنسية على السلوك الجنسي، بل ترتبط بالانجذاب الجنسي والعاطفي والرغبة والتفاني الذي يهيمن على حياة الفرد ورغباته و تخيلاته. كان من الواضح على مر التاريخ وجود محاولات لقمع مراكز القوى المختلفة من وقت لآخر (السلطات السياسية والدينية). و بدأ قبول المثلية الجنسية كمرض مع إدراج الطب ضمن أدوات القمع هذه. (Crozier ، 2001).

إن هـذا إدعـاء لا يمكـن دحضـه علميـاً ولا يمكـن إثبـات أو انـكار كونـه مناسـباً بيولوجيـاً أو مناسـباً للطبيعـة بشـكل عـام.

يعتبـر الـرأي الطبـي جميـع السـلوكيات الجنسـية و الاسـتمناء، (حتـى لـو كانـت ضمـن السـياق الغَيـري الجنـس)، التـي لا تهـدف إلـى الإنجـاب "مثـل التعبيـر عـن الحـب والمـودة"؛ بأنهـا غيـر صحيـة؛ مثلمـا يعتبـر المثليـة الجنسـية مرضـاً. (Hart ve Wellings, 2002).

ينشـأ إدعـاء "انتهـاك الطبيعـة" مـن افتـراض أن مـكان الحيـاة الجنسـية فـي الطبيعـة البشـرية يقتصـر فقـط علـى الإنجـاب؛ و قـد تخلّـى الطـب عـن هـذا النهـج منـذ فتـرة طويلـة. لـم يتـم إثبـات أصـول الميـول الجنسـية بشـكل علمـي، سـواء أكانـت هـذه الميـول مثليـة أو غيريـة.

القبـول العـام لجميـع أنـواع الميـول الجنسـية هـو أن الميـول الجنسـية ليسـت نتيجـة اختيـار/ تفضيـل، لأن الأفـراد لا يقـررون نـوع جنـس الأشـخاص الذيـن يسـتلطفونهم، أو يقعـون فـي حبهم، أو ينجذبـون إليهـم جنسـياً فـي أي وقـت فـي حياتهـم. مثلمـا لا تنطبـق عمليـة اتخـاذ القـرار هـذه علـى الأفـراد المغايريـن جنسـياً (أي أن الرجـل لا يقـرر أنـه سـوف يميـل إلـى النسـاء جنسـياً وعاطفيـاً لبقيـة حياتـه..) ، فـإن الأفـراد اللاغَيريين أيضـاً لا تنطبـق عليهـم عمليـة اتخـاذ القـرار هـذه.

تقبـل الإيديولوجيـة السـائدة أنَّ الغيريـة الجنسـية هـي الميـل الجنسـي الصحيـح والشـرعي والمعيـاري، حيـث يتـم افتـراض أن الأفـراد هـم مغايـرون جنسـياً فـي كل فتـرة تقريبـاً مـن حياتهـم مـن قبـل المجتمـع و البيئـة المحيطـة بهـم منـذ الـولادة (حتـى فـي بعـض الأحيـان قبـل الـولادة). إن التعليـم فـي هـذا السـياق و متابعـة عمليـات التعلّـم الهادفـة إلـى اكتسـاب الخصائـص والمهـارات المتعلقـة بهـذا الميـل لا يمكـن أن يضمـن حصـول الأفـراد علـى ميـول جنسـية غيريـة.

حتـى فـي المجتمعـات التـي يُنظـر فيهـا إلـى الشـذوذ الجنسـي علـى أنـه "تَعلُّـم اجتماعـي"، فضـلاً عـن التعـرض للكراهيـة والعنـف بطريقـة يمكـن أن تصـل إلـى المـوت، تُلاحـظ الميـول المثليـة فيهـا بنِسـب لا تختلـف عـن باقـي المجتمعـات. إنّ عمليـات التَعلُّـم والتعليـم تؤثـر أكثـر علـى خصائـص النـوع الاجتماعـي للفـرد، أو علـى افصاحـه عـن جنسـانيته أو إخفاءهـا، بـدلاً مـن تأثيرهـا علـى تحديـد الميـل الجنسـي.

تنطبـق هـذه العمليـة علـى المثلييـن جنسـياً وكذلـك علـى المغايريـن جنسـياً؛ أحـد الأمثلـة مـن المجتمـع التركـي هـو التأثيـر الاجتماعـي لعيـش أي امـرأة مغايـرة لجنسـانيتها و مشـاعرها الجنسـية (و التـي نـرى لـه عواقـب سـلبية فـي كثيـر مـن الأحيـان).

لقـد تـم شـرح المثليـة الجنسـية مـن قبـل خبـراء الصحـة العقليـة فـي القـرن الماضـي، و الأصـح انـه تَـمَّ محاولـة تغييـر الميـل الجنسـي باسـتخدام أسـاليب الاشـمئزاز و إزالـة الحساسـية. (Mc-Conaghy, 1969; Bancroft, 1969; Tanner, 1973)

على عكس ادعاءات مُمارسين هذه الأساليب بالنجاح المحدود، فقد تم الإبلاغ بأن هذه التدخلات ليست فعالة في تغيير الميل الجنسي وتسبب مشاكل جنسية وعقلية مدى الحياة لدى الأشخاص، وأن بعض الأساليب (مثل استخدام الكهرباء وحقن الأبومورفين) تتسبب في أضرار جسدية وفي بعض الحالات تسبب الموت. (Smith ve ark, 2004).

"الغَيرية الجنسية تمتلك جينة مورثة، لكن المثلية الجنسية ليس لها جينة مورثة".

أصبح من المقبول الآن على نطاق واسع أن العديد من السِمَات، سواء أكانت مرتبطة بالاضطرابات النفسية أم لا، لها خلفية وراثية. تتوفر العديد من البيانات العلمية حول العلاقة بين الجينات و البُنيات البشرية المعقدة مثل الطِبَاع و السِمَات الشخصية.

من المُعتَقد أن البنية الجينية ليست المُحدِد الوحيد لهذه السمات، ولكن تلعب الجينات دوراً من خلال تفاعلات متعددة. من غير المُتوقَع أن يتم تحديد سِمَة بشرية، مثل الميل الجنسي، بواسطة جين واحد. على الرغم من أنه من المعروف أن السمات البيولوجية الجنسية البشرية (مثل الأعضاء التناسلية) يتم تشفيرها بواسطة جينات موجودة على الكروموسومات، إلا أن الميل الجنسي، بما في ذلك الغَيرية الجنسية، لا يرتبط بالصفات البيولوجية الجنسانية. لذلك فإن "الجين المؤَرِث للغَيرية الجنسية" غير معروف أيضاً. (Rahman, 2005)

أُجريَت العديد من الدراسات في السنوات الـ 15 الماضية حول الأصول الوراثية للمثلية الجنسية. إن شيوع المثلية الجنسية بين أقارب المثليين والمثليات أعلى من نسبة شيوعها في المجتمع، وحقيقة أن المثلية الجنسية أكثر شيوعاً في التوأم من بيضة واحدة أكثر من التوأم من بيضتين مختلفتين يشير إلى أن الوراثة تلعب دوراً في الأمر. (Pillard ve Bailey, 1998; Bailey ve ark, 2000; Kendler ve ark, 2000).

عندما تم فحص الأشجار العائلية، أظهرت تحليلات الحمض النووي التي أجريت بناءً على ملاحظة وجود المزيد من الأفراد المثليين جنسياً على الجانب الأمومي للأفراد المثليين جنسياً، بأن البنية الجينية (كروموسوم X أو DNA الميتوكوندريا) المنقولة من قبل الأم كانت مهمة. (Hamer ve ark, 1993; Sykes, 2003)

على الرغم من وجود دراسات تقدم نتائج إيجابية مع تحليلات مُفصَّلة، لا توجد نتائج متكررة مُتّسقة للحصول على "جينة لمثلية الجنس". من ناحية أخرى، لا يرتبط كَون حالة ما جينياً أم لا؛ بما إذا كانت تعتبر مرضاً. يتم ترميز العديد من الصفات البشرية عن طريق الجينات، و يتم تشكيل الوضع النهائي بتأثير فعالية هذه الجينات و تأثير الظروف البيئية. و يتم استنتاج روابط مماثلة باستمرار عن طريق الدراسات المتعلقة بالجينوم البشري.

المثليـة الجنسـية التـي لا تُعـرَّف بأنهـا مـرض هـي "المثليـة الجنسـية المنسـجمة مـع الأنـا"[1]. بمعنـى آخـر، اختـار الشـخص هـذا الاختيـار بإرادتـه الحـرة. لا يـرى المثليـة الجنسـية كمشـكلة. النـوع الثانـي للمثليـة هـي المعروفـة باسـم "المثليـة الجنسـية غيـر المنسـجمة مـع الأنـا". يسـعى المثليـون مـن هـذه المجموعـة إلـى العـلاج و يهتـم بهـا علـم النفـس.

علـى الرغـم مـن أنـه قـد تـم اتخـاذ قـرار عـدم كـون المثليـة الجنسـية اضطرابًـا عقليًـا مـن قبـل الجمعيـة الأمريكيـة للطـب النفسـي (APA) فـي عـام 1973 ، إلا أن إزالتهـا اتمامـاً مـن تصنيفـات المـرض كانـت تدريجيـة. (Ritter ve Terndrup, 2002; Drescher, 2010)

تـم ادراج المثليـة الجنسـية فـي الدليـل التشـخيصي والإحصائـي الأول 1952) DSM-I) تحـت فئـة "اضطـراب الشـخصية الاجتماعيـة"، و تـم ادراجهـا فـي الدليـل التشـخيصي والإحصائـي الثانـي 1968) DSM-II) كانحـراف جنسـي.

تـم قبـول قـرارات مجموعـات العمـل حـول وجهـات النظـر المُعارضـة والتـي بـدأ يُعـرَبُ عنهـا جَهْـراً فـي مجتمـع الطـب النفسـي، مـن قبـل المجالـس البرلمانيـة الآسـيوية فـي سـبعينيات القـرن العشـرين، وأصبـح القـرار رسـميًا فـي عـام 1973. تـم اسـتبدال المثليـة الجنسـية بـ"اضطـراب التوجـه الجنسـي" فـي الدليـل التشـخيصي والإحصائـي الثانـي DSM-II.

كان أمـر صِحّـة هـذه الفئـة التـي أنشـأها تأثيـر الخبـراء الذيـن عارضـوا القـرار خـلال هـذه العمليـة، مثيـراً للجـدل لأنـه فـي الممارسـة العمليـة لـم يكـن هنـاك أي لجـوء إلـى مختصـي الصحـة العقليـة بسـبب الميـول الجنسـية الغيريـة.

لهـذا السـبب تـم اسـتبدال المصطلـح بـ"المثليـة الجنسـية غيـر المنسـجمة مـع الأنـا" فـي الدليـل التشـخيصي والإحصائـي الثالـث .1980) DSM-III)

تـم التخلـي عـن هـذه الفئـة بالكامـل فـي الدليـل التشـخيصي والإحصائـي الثالـث- ر-DSM III-R) 1987) علـى أسـاس أنـه مـن الخطـأ وصـف الضيـق النفسـي الناجـم عـن رهـاب المثليـة الداخلـي و الـذي يسـببه رهـاب المثليـة الاجتماعـي؛ بأنـه اضطـراب عقلـي. حيـث أن هـذه الفئـة التـي تشـمل الضيـق النفسـي الناجـم عـن إدراك شـعور الإثـارة نحـو نفـس الجنـس؛ هـي السـبب فـي أن جميـع المثلييـن جنسـياً تقريبـاً يمـرون بمرحلـة فـي حياتهـم تكـون فيهـا المثليـة الجنسـية غيـر منسـجمة مـع الأنـا.

1 Egosintonik Eşcinsellik: المثلية الجنسية المنسجمة مع الأنا
Egodistonik Eşcinsellik: المثلية الجنسية غير المنسجمة مع الأنا

إن المثليات و المثليين و مزدوجو الميل الجنسي هم متنوعون مثل الأشخاص الغيريين. لا يوجد دليل على أن التباين المتوقع يعرض نمطاً يحدد أنواعاً فرعية مختلفة من المثلية الجنسية. (Wilson ve Rahman, 2005)

على الرغم من وجود دراسات أُجريت على مثليين مختلفين، سيكون من الخطأ استخدام المراحل المختلفة لتطوير هوية الميل الجنسي لدى الأفراد المثليين كأسلوب تصنيف. الأمر يماثل القصة المعروفة، حيث يحاول مجموعة من الأشخاص الكفيفي البصر وصف الفيل بطرق مختلفة، اعتماداً على الأماكن المختلفة التي يلمسونها منه.

"لا يوجد أي أساس علمي لتعريف المثلية الجنسية بأنها صحية (ليست مرض) مثل غيرية الجنس."

لا يوجد أي أساس علمي لعدم وصف المثلية الجنسية بأنها حالة غير مَرَضية مثل الغيرية الجنسية، ونحن نوصي أولئك الذين لديهم أدلة مقبولة علمياً بخصوص هذا الأمر بأن يشاركوها مع الشعب و المحيط العلمي.

إنَ قبول المثلية الجنسية كمرض لفترة معينة في مجال الصحة العقلية لم يكن له أي أساس يتعدّى الافتراضات الخاصة بالغيرية الجنسية. إنّ الإدّعاء الذي طرحه المحللون النفسيون بعد فرويد بأن المثلية الجنسية تؤدي إلى اضطراب في الأداء العام للآلية النفسية، يستند إلى التعميمات التي قام بها الأطباء النفسيون بناءً على ملاحظاتهم التي أُجروها على الأفراد الذين تقدموا إليهم، وبالتالي فإن طبيعتها العلمية مثيرة للجدل.

ناقشت إيفلين هوكر هذه الافتراضات، و أظهرت أنه لا يوجد فرق بين الأفراد مثلي الجنس والأفراد الغيريين في دراستها الخاضعة للرقابة و لأساليب التقييم الإسقاطي، تم استبعاد المثلية الجنسية من تصنيف الاضطرابات العقلية من خلال نتائج الدراسات الميدانية في مجال علم الجنس (مثل تقارير كينزي) وجهود المحللين النفسيين (مثل جود مارمور) الذين يعترفون بأن المثلية الجنسية ليست اضطراباً عقلياً.

يتم انتقاد هذا التغيير بأنه أيديولوجي و ناتج عن محاولة ضد الأيديولوجية الغيرية السائدة في الطب النفسي، و في الحقيقة فإن تقييم المثلية الجنسية كمرض هو الأمر الخالي من الأُسُس العلمية.

"إنّ قَولُ الطب النفسي وعلم النفس بأن المثلية الجنسية ليست مرضاً يشجع المثلية الجنسية."

إن المثلية الجنسية مثل الميول الجنسية الأخرى، ليس نتيجة للاختيار حسب الإرادة. و ليست موقفاً يمكن تشجيعه أو يمكن أن ينشأ من خلال الحوافز. لا يؤثر اعتبار المثلية

الجنسية مرضاً أم لا على الميل الجنسي لأي شخص، و لا يسبب في حدوث أي تغيير على مدى شيوعها. لقد توقف الطب النفسي/علم النفس فحسب عن دعم آلية الضغط المتحيزة ضدّ الأفراد المثليين جنسياً. لا تتسبب مواقف وخطابات الأطباء النفسيين وعلماء النفس بجعل أي شخص غيري الجنس، كما أنها لا تملك القدرة على جعل أي شخص مثلياً.

"يتم اغلاق باب العلاج و المساعدة بمقولة إنّ المثلية الجنسية ليست مرضاً."

على الرغم من انتشار مقولة إن المثلية ليست مرضاً على نطاق واسع، و نظراً الى أن الطب النفسي ليس الأساس الوحيد لرهاب المثلية، و على الرغم من وجود اختلافات بين المجتمعات (كما في حالة النظام الأبوي، وبالتوازي مع ذلك إلى حد كبير)، فلا تزال الغيرية الجنسية هي الأيديولوجية السائدة.

الأفراد المثليون الذين يشعرون بإمكانية ميلهم الجنسي نحو جنسهم بشكل متزايد؛ يدخلون في عملية تطوير هوية الميل الجنسي.

تتوفر في الأدب نماذج عديدة لتطور هوية الميول الجنسية المثلية. (Cass, 1979; Cass, 1984; Troiden, 1989; Coleman, 1981/1982)

و في كل هذه النماذج يتم رؤية مراحل الخوف والقلق والشعور بالذنب والإحراج التي يعيشها الفرد عندما يدرك اهتمامه تجاه جنسه/جنسها و يصبح مشوشاً بسبب عدم التوافق مع الهوية الجنسية الغيرية التي طورها حتى ذلك الوقت، و كذلك بسبب ردود أفعال البيئة المحيطة التي تتخذ شكل رهاب المثلية ورفض هذه البيئة لهم. و قد تبين أن السماح بالتطور الشخصي والتفاعل مع البيئة يؤدي إلى تطوير الشخص لهوية ميل جنسي مثلي إيجابية كعنصر من مكونات الذات المتكاملة.

لا يتمثل دور العاملين في مجال الصحة العقلية في هذه العملية في "جَعل" الشخص مثلياً أو غيرياً، بل يتمثل بمساعدته لفهم الصعوبات التي يواجهها و تسهيل التعامل معها، و قبول نفسه/نفسها كما هو/هي، و استخدامه لمهارات الدفاع عن نفسه ضد ردود الفعل المُعادية للمثلية بطرق عقلانية، و مواجهة الاستخدام غير الصحيح لآليات معينة مثل القمع و الإنكار، و لدعم اكتساب المهارات المعتادة التي تتطلبها سِنّه أثناء إكمال الدورة الطبيعية لتطوره. (Schneider et al ، 2002 ؛ Düzyürek ، 1997).

توجد معرفة واسعة في يومنا بخصوص تدخلات أخصائيي الصحة العقلية فيما يتعلق بفهم وحل مجالات المشاكل في هذه العملية. (Düzyürek, 1997; Schneider ve ark, 2002; Ritter ve Terndrup, 2002; Bieschke ve ark, 2007)

لذلك، فإنّ باب العاملين في مجال الصحة العقلية ليس مغلقاً للأفراد المثليين الذين يطلبون المساعدة خلال فترة التطور.

في تقرير صادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي العام الماضي، تمت مراجعة الفعالية والضرر المحتمل للجهود المبذولة لإعاقة هذه العملية التنموية تحت اسم "العلاج" (محاولات لتغيير الميل الجنسي، تسمى العلاج "الإصلاحي" من قبل المُمارسين). تتواجد اقتراحات للاستجابات العلاجية المناسبة، وهي متاحة على شبكة الإنترنت بسهولة. (APA Task Force on Appropriate Therapeutic Responses to Sexual Orientation, (2009

"يجب اعتبار المثلية الجنسية انحرافًا جنسياً (بارافيليا) مثل الحب الجنسي للحيوانات (الزوفيليا) أو الحب الجنسي للأشياء (الفيتيشية الجنسية)."

يشير المصطلح (بارافيليا) "paraphilia" إلى وجود سلوك وخيال منحرف أو قهري كموضوع أو هدف للدوافع الجنسية. يؤكد الدليل التشخيصي و الإحصائي الرابع المعدل للأمراض النفسية DSM-IV-TR على أن الصور والسلوكيات الجنسية المنحرفة يجب أن تكون غير عادية أو غريبة. ويستند التشخيص الصحيح على اكتشاف الخيال المنحرف و السلوك الطقسي.

لكي يتم التشخيص، يجب أن يعتمد على وجود الإثارة الجنسية أو التعبير السلوكي عن الخيالات المنحرفة أو التصميم الذهني. يجب أن يؤدي هذا السلوك أو الدافع الجنسي أو التخيلات إلى محنة ظاهرة سريرياً أو إلى اضطرابات اجتماعية أو مهنية أو اضطرابات في مجالات وظيفية مهمة أخرى.

على الرغم من أن المثلية الجنسية تم تصنيفها على أنها انحراف جنسي (بارافيليا) في النسخة الثانية للدليل التشخيصي و الإحصائي DSM-II لعام 1968 (مثل الاستعرائية، الزوفيليا، الفيتيشية الموجهة نحو الترانسفيستي..)، فقد تم الإزالة من فئة البارافيليا في الدليل التشخيصي والإحصائي الثاني DSM-II بقرار رسمي من الجمعية البرلمانية الآسيوية في عام 1973، واستعيض عنها بـ "اضطراب الميل الجنسي".

يعتمد استبعادها من فئة البارافيليا على الأسباب التالية: 1) أن الخيالات الأساسية للمثليين جنسياً تشبه خيالات الغيرين جنسياً، وعادة ما تكون غيرغريبة. 2) الدوافع الجنسية المثلية ليست قسرية إلى حد مختلف عن الدوافع الجنسية الغيرية. 3) ليس بالضرورة أن يكون سلوك المثليين جنسياً والغيريين جنسياً طقوسياً ونمطياً كما في البارافيليا. 4) إن عوالم خيالات الأفراد من المثليين جنسياً والغيريين جنسياً كما في البارافيليين ليست فقيرة. 5)

لـم يظهـر أن الأفـكار الجنسـية المثليـة تشـغل الحيـاة الذهنيـة بشـكل دائـم ومفـرط، و كذلـك أن قمـع أي نشـاط جنسـي مثلـي يـؤدي إلـى مسـتويات عاليـة مـن القلـق أو أنـه يـؤدي إلـى الشـعور بالديسـفوريا، و لـم يظهـر أيضـاً أن المثليـة الجنسـية ترتبـط باضطرابـات الشـخصية بنسـبة أكبـر مـن ارتبـاط الغيريـة الجنسـية بهـذه الاضطرابـات. 6) يجعـل الدليـل التشـخيصي والإحصائـي الرابـع المعـدل للأمـراض النفسـية "DSM-IV-TR" مـن الضـروري لتشـخيص البارافيليـا أن "تتأثـر قابليـة إقامـة النشـاط الجنسـي المتبـادل والـودّي والمحـب بشـكل سـلبي". كمـا هـو معـروف، فـإن العلاقـات الجنسـية المثليـة لا تحمـل هـذه الآثـار السـلبية، تمامـاً مثـل العلاقـات الغيريـة.

"يجـب تقييـم المثليـة الجنسـية كمـرض و ادخـال التدخـلات العلاجيـة الـى نطـاق الصحـة العقليـة الوقائيـة."

ممارسـات الصحـة العقليـة الوقائيـة هـي كل الدراسـات التـي أجريـت اسـتناداً علـى فكـرة أنـه هنـاك عوامـل خطـر متعلقـة بالأمـراض ويجـب وضـع سياسـات لهـا، و تهـدف إلـى منـع أو تأخيـر ظهـور الاضطرابـات العقليـة و تقليـل مـدة الاضطـراب وتقليـل العجـز المتعلـق بالاضطـراب. (Aksaray ve ark, 1999)

عنمـا تـم مقارنـة الأفـراد مـن المثليـات و المثليـين و مزدوجـي الميـول الجنسـية مـع الغيريـين جنسـياً، فقـد تبيـن أنهـم يسـتخدمون خدمـات الرعايـة الصحيـة الأوليـة بشـكل متكـرر أكثـر بمـا يتعلـق بالمشـاكل العقليـة و أنـه لديهـم خطـر الإصابـة بالاضطرابـات العقليـة والانتحـار وتعاطـي المخـدرات أكثـر مـن الغيريـين جنسـياً. (King ve Nazareth, 2006; King ve ark, 2009)

لهـذه الأسـباب يجـب تقييـم الخدمـات الصحيـة التـي تسـتهدف الأفـراد ذوي الميـول اللاغيريـة فـي مجـال دراسـات الصحـة العقليـة الوقائيـة. لأن العديـد مـن الدراسـات تُظهـر أن العوامـل التـي تتنبـأ بوجـود هـذه الاضطرابـات ليسـت الميـول الجنسـية، بـل التمييـز والاضطهـاد والعنـف اللفظـي والبدنـي الـذي يتعـرض لـه الشـخص والسياسـات والممارسـات المعاديـة للمثليـة السـائدة فـي المنطقـة. (Diaz ve ark, 2001; Warner ve ark, 2004; Lewis, 2009)

يتـم تفسـير تأثيـر البيئـة الاجتماعيـة المُهـدِدة والمُجهِدة الناجمـة عـن الوصـم والتحيـزات والتمييز، علـى انتشـار وشـدة الاضطـراب العقلـي؛ مـن خـلال نمـوذج إجهـاد الأقليـات. (Meyer, 2003)

يتـم تشـجيع العامليـن فـي مجـال الصحـة العقليـة علـى دعـم قـدرة الأفـراد المثليـين و المثليـات و مزدوجـي الميـل الجنسـي علـى التعامـل مـع المشـاكل النفسـية الناجمـة عـن الانحيـاز إلـى الغَيريـة الجنسـية و ذلـك مـن خـلال نهـج العـلاج الإيجابـي فـي عمليـة تطويـر هويـة الميـل الجنسـي. و يُنصحـون أيضـاً بمعالجـة رهـاب المثليـة الداخلـي ومعارضـة ممارسـات رهـاب المثليـة العامـة. (Meyer, 2003; Herek ve Garnets, 2007; Matthews ve Adams, 2009)

"إنّ رهاب المثلية أي: إهانة المثليين جنسياً و استبعادهم و تعنيفهم؛ ليس من الصواب. يجب احترام المثليين جنسياً، ومع ذلك، يجب توضيح عدم الموافقة."

يصف مصطلح "الرهاب" "Fobi" التجارب غير المنطقية (غير العقلانية أو الواقعية) والتي تسبب مستويات عالية من سلوكيات الخوف و الإجفال و التَجنّب. "رهاب المثلية الجنسية" يُعبِّر كمفهوم؛ عن الخوف العميق الذي يشعر به الشخص عندما يجد نفسه أو شخصاً آخر يُحس بمشاعر مثلية الجنس، رغم إن المفهوم يُستعمل أيضاً للتعبير عن الخوف من المثليين جنسياً. تحتل امراض الرهاب و أسبابها و علاجها مكانة مهمة في مجال الصحة العقلية. لأن تعريف الصحة يشمل آلية "متناغمة وغير اضطرابية".

تم التعامل مع رهاب المثلية على المستوى الفردي مثل أي رهاب في مجال الصحة العقلية، وقد تم محاولة التغلب عليه مثل أي رهاب آخر. (Göregenli, 2003) ومع ذلك كشفت دراسات علماء النفس الاجتماعي والعلماء الذين يعملون في هذا المجال أن رهاب المثلية له مكونات اجتماعية بدلاً من الخوف الفردي فقط. (Herek, 1984; Sakallı, 2002; Madureira, 2007)

على سبيل المثال، إذا اعتبرت الأنظمة الفعالة في المجتمع أي تجربة بأنها شر ، خطيئة ، عار ، إلخ ، فيمكن بسهولة ملاحظة عملية تطور الخوف و السلوك التَجنّبي لدى الناس عندما ينخرطون في صراع مع أنفسهم أثناء قيامهم بهذه السلوكيات، و يخافون من الاستبعاد أو العقاب، و يدركون أنهم لا يستطيعون التعامل مع هذا الخوف.

يمكن رؤية رهاب المثلية الجنسية لدى الأشخاص ذوي الميول الغيرية كما يمكن رؤيته لدى الأشخاص ذوي الميول الجنسية المختلفة. قد يكون موجوداً لدى النساء أو الرجال المثليين جنسياً أو المزدوجي الميل الجنسي أو الترافيستي أو المتحولين جنسياً أو اللاجنسيين (asexual).

عندما نقول أن هذا الموقف هو مُعادي للمثلية "homofobik" (رهاب مثلية)، نتحدث عن وجود تحيزات و/أو تمييز ضد الناس المثليي الجنس. (وبالمثل، يتم تعريف التحيز والتمييز ضد الأشخاص المتحولين جنسياً على أنه رهاب التحول الجنسي "transfobi") في هذه الحالة، سيكون من الضروري أن نتطرق بإيجاز إلى مفاهيم التحيز والتمييز لفهم رهاب المثلية.

تصف التحيزات أنماط تفكيرنا حول جماعة من الناس ذات طابع مشترك. يمكن أن تكون التحيزات إيجابية أو سلبية. يستخدم الناس هذه التحيزات، سواء كانت إيجابية أم سلبية، كمرجع إلى حين أن يفهموا الخصائص الحقيقية للأشخاص الذين يقابلونهم. وغالباً ما لا تمثل أنماط التحيز الشخص الذي تم مقابلته حديثاً.

"التمييز" مفهوم آخر نستخدمه لفهم رهاب المثلية، هو يشير إلى ميلنا إلى إعطاء الأولوية لمزايا مجموعتها الخاصة و/أو تجاهل مساوئ المجموعة الأخرى. (Göregenli ، 2003). يظهر التمييز خلال مواقفنا تجاه الأشخاص الذين نرى أنهم ينتمون إلى مجموعة ما. بينما التحيز هو أفكارنا حول مجموعة ما من الناس.

وبالتالي، فإننا نُعرِّف التمييز بأنه فعل معتمد على التحيّز. إننا نكون قد خطونا الخطوة الأولى نحو التمييز عندما نبدأ في تشكيل تسلسل هرمي بين مجموعات مختلفة على أساس معتقداتنا الأساسية التي تشكّل تحيزاتنا، على سبيل المثال؛ عندما نقبل أن يكون أحد الميول الجنسية أفضل ومتفوق وصحي أكثر من الآخر.

نستخدم مصطلح رهاب المثلية، سواء كان موجهاً نحو الشخص نفسه أو نحو شخص آخر؛ في الأساس لتصور الشذوذ الجنسي المنحرف، الخاطئ، غير الأخلاقي، الذي لا بد من تجنبه أو تدميره. إنّ قبول ميل جنسي معين لميل آخر كنوع من "التوكيد" أو "التسامح" هو إقامة علاقة هرمية بينهما. وبالتالي، يظهر رهاب المثلية عندما يُنظر إلى المثلية الجنسية على أنها انحراف عن القاعدة بدلاً من أمراً طبيعياً (أمر صحيح مقبول).

رهاب المثلية لا يظهر دائماً بشكل عنف جسدي يؤدي إلى الموت أو إذلال أو تجديف أو سخرية أوعنف لفظي أو تجاهل؛ يشمل رهاب المثلية أيضاً الإدراك و الذي هو من سلائف هذه الأفعال المعادية للمثليين. القاعدة التي تنحرف عنها المثلية الجنسية هي قاعدة الغيرية الجنسية. لكي نحاول فهم رهاب المثلية في هذه الحالة، نحتاج إلى مفهوم جديد نسميه "heteroseksizm" الانحياز إلى الغَيرية الجنسية.

يصف غوردون مارشال الانحياز إلى الغَيرية الجنسية في قاموسه الخاص بعلم الاجتماع بأنه موقف متميز وممارسات اجتماعية تُعزى إلى غَيرية الجنس. يلفت هذا التعريف انتباهنا إلى الأعلوية والمزايا الاجتماعية الخاصة بغيريي الجنس، والممارسات الاجتماعية التي لها مكاسب بالنسبة للغيريين جنسياً، أي التحيزات الإيجابية في هذا الموضوع.

ليس هناك شك في أن الحاجة لمفهوم "الانحياز إلى الغَيرية الجنسية" ترجع إلى حقيقة أن المجتمع لا يتألف فقط من أفراد غَيريي الجنس، و أيديولوجية أنه يتألف من أو يجب أن يتألف من أشخاص غيريين جنسياً.

يتيح لنا مفهوم "الانحياز إلى الغَيرية الجنسية" بطبيعة الحال أن نتوصل إلى مفهوم آخر يأخذ معايير (قواعد مقبول بصحتها) ما نسميه "المعيارية على أساس الغيرية الجنسية" من مصطلح التغاير الجنسي.

يحدد مفهوم "المعيارية على أساس الغيرية الجنسية" القواعد المفروضة على الأشخاص الذين لديهم ميول جنسية مختلفة، لكي يتصرفوا كأنهم غيريين جنسياً. ومن المثير للاهتمام

انــه لا يتــم فــرض الفرضيــات الخاصــة بـ"المعياريــة علــى أســاس الغيريــة الجنســية" علــى الأشـخاص الذيـن لديهـم ميـول جنسـية مختلفـة فحسـب، بـل أيضًـا علـى الأشـخاص الغيريين جنسياً.

وخلاصــة القــول؛ يمكــن تعريــف رهــاب المثليــة علــى أنــه خــوف النــاس مــن المثليــة الجنســية بسـبب الأفكـار المتحيـزة والمواقـف التمييزيـة حـول المثليـة الجنسـية، بـدلاً مـن الخـوف الفـردي مثـل أنـواع الرهـاب الأخـرى. اسـتناداً إلـى سـجلاتنا التاريخيـة، و البحـوث الحاليـة والملاحظـات المعتمـدة علـى الهيـاكل الاجتماعيـة المختلفـة، يمكـن أن نقـول أن مـا يجـب التدخـل فيـه ليـس المثليـة الجنسـية بـل يتوجـب التدخـل برهـاب المثليـة، هـذه هـي طبيعـة العلاقـة بيـن الأسـاس الاجتماعـي الـذي يقـوم عليـه هـذا الخـوف والاختـلاف الفـردي. ذلـك لأنـه يمكـن للنـاس أن يعيشـوا بطريقـة صحيـة وسـعيدة ومثمـرة مـع جميـع ميولهـم الجنسـية، بمـا فـي ذلـك الغيريـة الجنسـية، إذا لـم يتعرضـوا للتحيـز والتمييـز.

"يجب وضع قوانين في سياسات الصحة والتعليم من أجل عدم زيادة انتشار المثلية الجنسية بين الأجيال المقبلة."

لا تلعـب سياسـات الصحـة والتعليـم الحاليـة دوراً فـي تحديـد الميـول الجنسـية للأفـراد و فـي كونهـا غَيريـة أو مثليـة أو مزدوجـة الميـل الجنسـي. يتجاهـل نظـام التعليـم الميـول الجنسـية المختلفـة عـن الغَيريـة الجنسـية و يقـوم باعتبارهـا غيـر موجـودة، لا يتـم ذكـر المثليـة الجنسـية فـي البيئـة التعليميـة إلا لـلإذلال والفكاهـة وقمـع الأفـراد الذيـن يختلفـون عمـا هـو مقبـول عمومـاً.

مـن المعـروف أن هـذا النهـج لا يلغـي المثليـة الجنسـية ولا يمكنـه إلغاؤهـا عنـد تطبيقـه بشـكل أكثـر صرامـة. (كمـا فـي حالـة إيـران)، وأن النهـج الـذي لا ينفـي المثليـة الجنسـية لا يزيـد مـن انتشـارها فـي المجتمـع (كمـا فـي حالـة عـدم وجـود زيـادة فـي الانتشـار علـى الرغـم مـن تغييـر النهـج الاجتماعـي بالنسـبة للمثليـة الجنسـية فـي أوروبـا وأمريـكا الشـمالية).

إن المواقـف المعاديـة للمثلييـن فـي الممارسـات التعليميـة والصحيـة تقمـع عمليـات الإفصـاح عـن الجنسـانية للأفـراد المثلييـن وتمنعهـم مـن إظهـار أنفسـهم علانيـة. وبالتالـي، فـإن الأمـر ليـس تزايـد أو تناقـص المثليـة الجنسـية؛ بـل تزايـد أو تناقـص رؤيـة المثليـة الجنسـية.

تقمـع تحـت القلـق مـن أن تصبـح المثليـة الجنسـية مرئيـة، أسـطورة أن المثليـة الجنسـية يمكـن أن تصبـح شـائعة مـن خـلال النمذجـة. تؤثـر نمذجـة الأدوار خـلال نمـو الطفـل علـى سـلوك الطفـل، وتسـمية العالـم وكيفيـة الارتبـاط بالعالـم الخارجـي، ولكـن ليـس علـى الميـل الجنسـي. إن أكثـر الأدلـة المتعلقـة بهـذا مسـتمدة مـن الدراسـات علـى العائـلات التـي يكـون فيهـا الآبـاء مـن المثليـون والمثليـات. (Gottman, 1989; Flaks ve ark, 1995; Bailey ve ark, 1995; Golom- bok ve Tasker, 1996)

لـم يكـن هنـاك فـرق بيـن الأطفـال الذيـن يمتلكـون والديـن مثليـي الجنـس أو مثليـات الجنـس و الأطفـال مـن آبـاء مغايـري الجنـس فيمـا يتعلـق بالهويـة الجنسـية والتوجـه الجنسـي و الانسـجام الاجتماعـي فـي الدراسـات التـي أُجريـت لرقابـة الأطفـال الذيـن يكـون آباؤهـم مثلييـن أو مثليـات مـع فتـرات متابعـة تصـل إلـى أربعـة عشـر عامـاً. كان الاختـلاف الوحيـد هـو أن الأطفـال الذيـن تربيهـم الأمهـات المثليـات كانـوا أكثـر تسـامحاً مـع فكـرة أنـه يمكنهـم إقامـة حميميـة جنسـية مـع نفـس جنسـهم أو مـع الجنـس الآخـر، مقارنـةً بالأطفـال الذيـن تربيهـم أمهـات غَيريـات الجنـس. (Golombok and Tasker, 1996)

لهـذا السـبب فـإن القلـق المُعبـر عنـه بجملـة "عـدم زيـادة تفضيـلات المثليـة الجنسـية بيـن الأجيـال القادمـة"، لا يتوافـق مـع ملاحظـات العلـوم السـلوكية الإنسـانية، ولكنـه يمثـل فقـط تحيـزاً يهـدف إلـى تقييـد وتدميـر الأفـراد مـن الأقليـات الجنسـية.

هـذا البيـان غيـر كافٍ لشـرح كيـف أن الأبويـن الغَيرييـن لهـم أطفـال مثليـون أو مثليـات أو ثنائيـو الميـل الجنسـي أو ترافيسـتيون أو متحولـون جنسـياً، وهـذه وجهـة نظـر تـم دحضهـا مـن قبـل الأبحـاث الحاليـة. إن أسـطورة الأم القويـة أو الأب الضعيـف، ليسـت حقيقـة مثبتـة لهـا تأثيـر علـى الميـل الجنسـي للطفـل، إن هـذه الأسـطورة هـي ادّعـاء لتفسـير المثليـة الجنسـية مـن الفتـرة المبكـرة مـن التحليـل النفسـي، و لا يـزال هـذا الادّعـاء غيـر مقبـولاً علـى نطـاق واسـع فـي حقـول التحليـل النفسـي.

كمـا يتـم اعـلان أنّ الوالديـن مذنبيـن مـن أجـل شـرح وجـود أفـراد مـن الأقليـات الجنسـية يُعتبرون مُعيبيـن ومريضيـن، ويعاقبونهـم هـم أيضـاً ويسـتبعدونهم بحجـة "عـدم كِفايـة تربيـة أطفالهـم" أو يتسـببون فـي قتلهـم لأطفالهـم كمـا فـي حالـة "أحمـد يلديـز".

النقطـة المهمـة التـي تسـترعي الانتبـاه هـي أن هـذه العقليـة لا تشـعر بـأي مسـؤولية ضميريـة بسـبب الجريمـة أو الجرائـم التـي تسـببت بهـا، لكنهـا تمـر علـى الأمـر بطريقـة صامتـة (و ربمـا راضيـة). و مـع ذلـك، عنـد الحديـث عـن وجـود أقليـة جنسـية، تأتـي نفـس الإسـتراتيجية و نفـس الحجـة، ولا يتـم رؤيـة أي اعتـراض علـى الكراهيـة والتمييـز. و الأمـر المثيـر للسـخرية هـو أن هـذا يدمـر العالـم السـلمي والسـعيد الـذي يحاولـون خلقـه فـي المسـتقبل؛ سـواءً باسـتخدام السـلطة العلميـة عنـد الضـرورة، أو مـن خـلال اقتـراح الحَسَّاسِـيَّات الدينيـة و الإشـارة إلـى الأصـول الأيديولوجيـة.

أسئلة شائعة و أجوبتها حول المثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية و المتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـ LGBTI

"هل المثلية الجنسية مرض؟"

تُعبّر المثلية الجنسية عن انجذاب الأشخاص من نفس الجنس إلى بعضهم البعض عاطفياً وجنسياً. ازدواجية الميل الجنسي، من ناحية أخرى، تعني أن الشخص قد يكون له/لها انجذاب عاطفي/جنسي تجاه أشخاص من الجنس الآخر و تجاه أشخاص من نفس جنسه/جنسها أيضاً. الغَيرية الجنسية هي شعور الشخص بانجذاب عاطفي/جنسي نحو أشخاص من الجنس الآخر. هذه التعاريف الثلاثة هي ميول جنسية يمكن رؤيتها لدى البشر، و أي واحد منها ليس "طبيعي" أو "غير طبيعي" أكثر من غيرها.

أما التحوّل الجنسي فهو مرتبط بنوع الجنس الذي يشعر الأفراد بأنهم ينتمون إليه، وهذا الشعور يتَجلَّى في السنوات الأولى من الحياة. بمعنى آخر، يشعر بعض الناس بأنهم ينتمون إلى جنسهم المُحدد حسب أعضائهم التناسلية، بينما يشعر الآخرون بالعكس. إن أي واحد من هؤلاء ليس أكثر "طبيعي" أو "سَوي" أو "إيجابي" من الآخر. لهذا السبب، لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار التحول الجنسي "مرض" أو "اضطراب".

وفقاً لعلماء النفس والأطباء النفسيين وغيرهم من الخبراء في مجال الصحة العقلية؛ فإن المثلية الجنسية ليست "مرضاً" أو "اضطراباً عقلياً" أو "مشكلة عاطفية". و المنظمات الرائدة في مجال الصحة العقلية في العالم تقول بشكل حاسم إن المثلية الجنسية ليست مرضاً. في عام 1973، وجدت الجمعية الأمريكية للطب النفسي أن الأبحاث الجديدة مهمة، وأزالت مصطلح المثلية الجنسية من قائمة الاضطرابات النفسية والعاطفية. اتخذت جمعية علم النفس الأمريكية في عام 1975 قرارات تدعم هذا الأمر. نبّهت كلتا الجمعيتين خبراء الصحة العقلية إلى إنهاء العلاقة بين المثلية الجنسية والمرض. تم تأكيد هذا القرار مجدداً من قبل كلا المؤسستين مع الأبحاث الجديدة.

في 17 أيار 1990، أزالت منظمة الصحة العالمية المثلية الجنسية من قائمة "الأمراض". تم إحراز تقدم كبير في مجال حقوق الإنسان للمثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـ LGBTI منذ ذلك الحين، ومع ذلك فإن الكراهية والتمييز تواصل تصعيب حياتهم.

في أعقاب هذا القرار الذي اتخذته منظمة الصحة العالمية في وقت متأخر، يتم الاحتفال بيوم 17 أيار باعتباره يوماً لمناهضة رهاب المثلية و رهاب ازدواجية الميل الجنسي و رهاب المتحولين جنسياً في العالم.

"هل المثلية الجنسية تفضيل جنسي؟"

لا. مثل الميول الجنسية الأخرى، فإن المثلية الجنسية أيضاً ليست "اختياراً" بل هي ميل. التفضيل يتم بطريقة إدارية. يمكن للمرء دائماً أن يختار من خلال النظر إلى الخيارات الموجودة أمامه. على سبيل المثال، تفضيل الطعام. على الرغم من أنه من غير المعروف بالضبط كيف يتطور الميل الجنسي، إلا أنه من المعروف إنه لا يقوم أي شخص باختيار واعي بين الميول الجنسية بإرادته. قد يكون التفضيل فيما يتعلق بالميل الجنسي متعلقاً بكيفية ومدى انعكاس ميل الشخص على سلوكه وحياته، وإلى أي مدى سوف يشارك ميله مع الآخرين. تُظهر العديد من الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أن مصطلح "التفضيل" الجنسي يخلق أساساً لتشريع التمييز ضد المثليين جنسياً والـ LGBTIو يشجع على استبعادهم.

"كيف تعرف إذا كان شخص ما مثلي/مثلية الجنس؟"

أحد المعتقدات الخاطئة الشائعة حول المثليين/المثليات جنسياً هو أنهم يجب أن يتصرفوا بشكل أنثوي لأنهم يحبون الرجال، أو أن يتصرفنَ بشكل ذكوري لأنهن يحببن النساء. على سبيل المثال، لا يشترط أن تكون امرأة مثلية أكثر ذكورية من النساء الأخريات.

يمكن رؤية خصائص أنثوية أو ذكورية مختلفة معاً لدى الأشخاص المثليين، تماماً كما يمكن رؤيتها لدى الأشخاص الغَيريين.

لذلك، لا يمكن تمييز المثلية الجنسية من خلال خصائص جنسية اجتماعية يمكن ملاحظتها من الخارج. و كنتيجة لذلك يمكن فقط أن نعرف إن كان شخص ما مثلياً أو مثلية عندما يصرّحون هم بنفسهم عن ذلك.

"هل المثليون/المثليات جنسياً من جنس ثالث؟"

على الرغم من أن الرجال والنساء المثليين يميلون نحو نفس جنسهم، إلا أنهم لا يشعرون بعدم الراحة فيما يتعلق بخصائصهم الجنسية البيولوجية. الرجال منهم يقبلون كونهم رجالاً و النساء يقبلون كونهن نساءً و لا يحاولون تغيير هويتهم الجنسية. الأشخاص المثليون جنسياً مثلهم مثل الأشخاص الغَيريين و المزدوجي الميل الجنسي؛ هم ذكور أو إناث من الناحية البيولوجية، وليس لديهم بالضرورة هوية جنسية مختلفة.

"ما هي ازدواجية الميل الجنسي؟"

ازدواجية الميل الجنسي هو ميل جنسي مثله مثل المثلية الجنسية أو الغَيرية الجنسية. ازدواجية الميل الجنسي باختصار، يعني انجذاب الشخص عاطفياً و/أو جنسياً إلى أشخاص من جنسين مختلفين أو أكثر. على الرغم من أن كلمة "ثنائية / ازدواجية" أي "bi" تستند في تعريفها إلى نظام ثنائية الجنس، إلا أن العديد من الأفراد ثنائيي/ثنائيات الميل الجنسي يمكن أن يُعبرّو عن أنفسهم بأنهم "ينجذبون إلى الأشخاص من مختلف الأجناس". قد لا يكون الشخص ثنائي الميل الجنسي مهتماً بالأشخاص من جميع الأجناس بدرجة متساوية، وقد تتغير درجة هذا الاهتمام بمرور الوقت.

"كيف تعرف أنك لست مغاير الجنس؟"

والسؤال الذي يبدأ هكذا: "هل الشخص الذي يقرر أنه مثلي الجنس يَعرفُ نفسه باكتشاف أنه ليس مغاير الجنس أو عن علم من البداية؟"؛ يتم إكماله بإضافة: "هل فكرت باحتمال أنه قد يعجبك أكثر أن يكون لديك علاقة مع شخص من الجنس الآخر؟".

الغَيرية الجنسية تُنظّم كل جانب من جوانب الحياة بشكل مهيمن جداً؛ لدرجة أنه حتى عندما يُشكّك شخص مثلي جنسياً في ميله الجنسي، فإنه في معظم الأوقات يبدأ بهذا التشكيك عن طريق اعتبار الغَيرية الجنسية نقطة بداية. على الرغم من التساؤل من خلال هذا السؤال عما إذا كان المثليون جنسياً هم غَيريين جنسياً، فإن المغايريون جنسياً لا يشعرون بالحاجة إلى التشكيك في ميولهم الجنسية. لأنه يتم تعليم أن الأمر "الطبيعي" هو الغَيرية الجنسية، و لذلك يُطلب منا أن نقوم بالاستجواب و التعريف عن أنفسنا حسب هذه القاعدة.

"كيف ومتى يعرف الشخص أنه مثلي جنسياً؟"، "كيف لاحظتم هذا الوضع لأول مرة؟"، "هل يمكن أن تَبانَ المثلية الجنسية بعد عمر معين؟"، "ماذا شعرتم بعد أن أدركتم أنكم مثليون؟"، "كيف

يتم ملاحظة الميل الجنسي لأول مرة؟"، "ماذا فعلتم عندما لاحظتم الأمر؟"، "هل أنت أول من لاحظ كونك مثلي الجنس أم إن بيئتك لاحظت ذلك أولاً؟"

إن كل شخص مثلي الجنس فريد من نوعه وعملية اكتشاف الذات لكل شخص مختلفة. قد يعرف الشخص أنه مثلي جنسياً منذ إدراكه لنفسه، وقد يلاحظ شخص مثلي آخر هذا الأمر في فترة المراهقة، أو خلال سنوات دراسته الجامعية أو في وقت لاحق. كيف يعرف ذلك؟ قد يقع في حب شخص من نفس جنسه، قد يرى في أحلامه إنه يشعر بالقرب من نفس جنسه، وقد لا يشعر بأي احساس جنسي أو عاطفي نحو الجنس الآخر. هذا يعني إنه لا يوجد وقت أو شكل عام لهذا الإدراك، و الأمر يختلف من شخص لآخر.

قد لا يكون إدراك المرء لكونه/لكونها مثلي الجنس أو مزدوج الميل الجنسي متزامناً مع تَقبّله لهذا الأمر. قد لا يرغب المرء في قبول ميله الجنسي، ويمكن أن ينكره. يمكنه ربط ميله الجنسي بأسباب خارجية والعثور على أعذار مثل "الأصدقاء المحيطين به" و "طريقة تربيته". يمكن أن يصل في المراحل اللاحقة إلى مرحلة القبول و أن يجعل ميله الجنسي جزءاً من حياته الاجتماعية أو يمكن أن يختار تجربته فقط على مستوى الحياة الجنسية. إن إدراك و قبول و البدء في تجربة الميل الجنسي هو وظيفة عملية. لا يمكن تخمين الميول الجنسية للأشخاص من خلال السلوك أو أسلوب الكلام أوعلاقات الصداقة أو عدم وجود "حبيب/حبيبة من الجنس الآخر". إن تبنّي الميل الجنسي كهوية هو كذلك مسألة شخصية بحتة. لذلك، يمكن أن يكون "التشخيص" و "التسمية" الخارجية أحد مظاهر الرهاب المثلية.

"هل من الصعب قبول الأمر؟"

يمكن إدراك و قبول المثلية الجنسية في نفس الفترة الزمنية أو في فترات زمنية مختلفة. قد لا يقبل شخص مثلي الجنس ميله الجنسي بسبب الضغط الاجتماعي و رهاب المثلية، وهذا لا يعني إنه لا يُدرِك ميله الجنسي. القبول هو موقف يختلف من شخص لآخر لذلك قد تكون العملية مختلفة بالنسبة لكل شخص مثلي الجنس.

"هل سبق لك أن أقمت علاقة مع الجنس الآخر في حياتك؟"

أحد الأسئلة التي طرحتها فكرة أن الرجال والنساء المثليين أصبحوا مثليين لأنهم لم يقيموا علاقة مع الجنس الآخر "بَعد". لا يتم تحديد الميل الجنسي لشخص ما من خلال إقامته لعلاقة مع شخص آخر أم لا. بل يتم تحدد هذا الميل من خلال وجود الانجذاب نحو الجنس الآخر أو نحو نفس الجنس.

من الممكن أيضاً الانجذاب نحو كلا الجنسين كما هو الحال في ازدواجية الميل الجنسي. يوجد أيضاً مثليون جنسياً من الذكور و الإناث في علاقات مع الجنس الآخر. بسبب انحياز المجتمع إلى الغَيرية الجنسية و هيمنة الأسرة فيه لدرجة كبيرة، يضطر النساء والرجال إلى الزواج بسبب الضغط من قبل أسرهم. من الشائع جداً بالأخصّ اجبار المرأة على الزواج من رجل بدون موافقتها بسبب ميلها المثلي. مثلما لا توجد حاجة إلى سؤال شخص مُغاير الجنس "هل سبق لك أن أقمت علاقة مع شخص من جنسك؟"، فكذلك لا ينبغي أن يكون هناك حاجة لسؤال سؤال مماثل للمثليين جنسياً.

"هل عشت في أسرة غير سعيدة؟"، "ما هي العوامل التي تؤدي إلى ظهور المثلية الجنسية؟"، "هل المثلية الجنسية أمر بيولوجي؟"، "هل المثلية الجنسية أمر هرموني؟"، "هل المثلية الجنسية امتياز، لماذا؟"، "هل المثلية الجنسية أمر فِطري، أم أنها تظهر في وقت لاحق بسبب العوامل البيئية؟"، "إذا لم تنشأ المثلية الجنسية من طريقة التربية، فلماذا يختار المرء ذلك؟"، "هل يتم ترجيحها بسبب أسباب مثل ظروف التربية أو الهرمونات الخ..؟"، "من أين يأتي تاريخ المثلية الجنسية؟"، "هل هناك أي حالات في عائلتك تشكّل مثالاً؟".

أسئلة لا نهاية لها تأتي مع ذهنية "إن المثلية الجنسية لها سبب بالتأكيد و هذا السبب نابع من خلل في الأسرة النووية السعيدة المعيارية المفروضة علينا". لماذا لا يكون جميع الأطفال في أسرة غير سعيدة مثليين جنسياً، أو لماذا لا يكون جميع الأطفال في أسرة سعيدة غَيريين جنسياً؟.

"هل بحثتم عن سبب ميلكم الجنسي المثلي؟"

تم البحث عن سبب المثلية الجنسية لأكثر من قرنين. تتشكل حاجتنا إلى التساؤل عن سبب ظاهرة ما بسبب رغبتنا في تغييرها. لا يمكن لأي بحث حول إيجاد سبب المثلية الجنسية أن يقول في يومنا: "هذا هو سبب المثلية الجنسية". إن البحث في "سبب المثلية الجنسية" و عدم وجود بحث مماثل لإيجاد "سبب الغَيرية الجنسية" يؤدي إلى نَظرِنا إلى المثلية الجنسية على أنها ظاهرة "غير طبيعية وغير اعتيادية".

"هل المثلية الجنسية وراثية أم بيئية أم نفسية؟"

لا يمكن لأي بحث حول سبب المثلية الجنسية أن يفسر سبب المثلية الجنسية و الغَيرية الجنسية و ازدواجية الميل الجنسي. تقوم العلوم الإيجابية بوضع نظرية "الأسباب المتعددة"

للحالات التي لا يمكن تفسيرها. وبالتالي فإن سبب المثلية الجنسية و الغَيرية الجنسية و ازدواجية الميل الجنسي يمكن أن يكون وراثي، بيئي، نفسي أو يمكن أن لا يكون أي سبب منهم. و مع ذلك فإن الأمر الذي نحتاج البحث فيه ليس سبب المثلية الجنسية بل هو الحاجة إلى ربط المثلية الجنسية بسبب ما.

"هل تعرضت للتحرش الجنسي/الاغتصاب عندما كنت أصغر سناً؟"

يَكمُن وراء الفكرة السائدة بأن المثلية الجنسية ليست ميلاً طبيعياً و أنها لا بُدّ تظهر بعد تجربة سيئة؛ الاعتقاد بأن الرجال والنساء المثليين تعرضوا للاغتصاب أو التحرّش الجنسي في صِغَرهم، و أنهم أصبحوا مثليين بسبب ذلك. غير معروف في يومنا ما الذي يحدد الميل الجنسي أو ما إذا كان يحدده شيءٌ ما. و مع ذلك، لا تقدم الأبحاث في هذا المجال معلومات حول التحرّش الجنسي و الاغتصاب فيما يتعلق بسبب المثلية الجنسية و ازدواجية الميل الجنسي و الغَيرية الجنسية.

"هل المثلية الجنسية مرض؟ هل هي أمر مُعدي؟"

المثلية الجنسية ليست مرضاً. ومع ذلك، في الستينيات من القرن التاسع عشر، تم اعتبار المثلية الجنسية مرضاً لأول مرة من خلال استعمال كلمة "homoseksüellik" "الشذوذ الجنسي". في عام 1973، استبعدت الجمعية الأمريكية للطب النفسي المثلية الجنسية من فئة المرض من خلال الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM) و أعلنت أنها ميول جنسية مثل الغَيرية الجنسية. في عام 1992، تم حذف المثلية الجنسية من قائمة الأمراض العقلية لمنظمة الصحة العالمية. و لهذا فإن المثلية الجنسية غير معدية لعدم كونها مرضاً.

"هل هناك علاج للمثلية الجنسية؟"

لا يوجد علاج لكونها ليست مرضاً. و مع ذلك، فقد تم تطبيق طرق العلاج مثل الصدمات الكهربائية وعلاج الغثيان لسنوات عديدة خلال الفترة تم الاعتقاد فيها بأنها مرض. تعتبر هذه التدخلات محاولات غير إنسانية لقتل المشاعر الجنسية للأفراد المثليين. إن الأطباء الذين ما زالوا يحاولون علاج المثلية الجنسية هذا اليوم يرتكبون جريمة.

"هل سبق لك أن ذهبت إلى طبيب نفسي أو عالم نفسي بخصوص هذا الموضوع؟"

ينشأ هذا السؤال من معلومات خاطئة مفادها أن المثلية الجنسية هي مرض نفسي وأن المثليين جنسياً هم أفراد يعانون من اضطرابات نفسية. لا يتوجب على الشخص المثلي أن

يطلب المساعدة من مختصي الصحة العقلية فقط لكونه مثلي جنسياً. ومع ذلك، في مجتمع تنتشر فيه رهاب المثلية والعنف ضد المثليين جنسياً إلى هذا الحد، يمكن للنساء والرجال المثليين طلب المساعدة من أخصائيي الصحة العقلية بسبب المشاكل التي يعيشونها بسبب ميولهم الجنسية. رغم هذا، يمكن للمتخصصين الذين يعملون في مجال الصحة العقلية أن يُظهروا أيضاً مواقف معادية للمثلية الجنسية تجاه الأفراد المثليين. عندما يتم مواجهة هذه الحالات، يتم فتح تحقيق ضد الطبيب المَعني إذا تم إعلام جمعية الطب النفسي التركية.

"ما هو فيروس نقص المناعة البشرية HIV و الإيدز؟"

إن (Human Immunodeficieny Virus) HIV هو فيروس نقص المناعة البشرية. الإيدز (AIDS (Aquired Immune Deficiency Syndrome هو متلازمة نقص المناعة المكتسب. فيروس نقص المناعة البشرية HIV و الإيدز هما حالتان منفصلتان عن بعضهما تماماً.

فيروس نقص المناعة البشرية هو فيروس يصيب جهاز المناعة البشري. وهذا يعني أنه يضعف جهاز المناعة، ويجعل مقاومة الجسم ضعيفة ضد الالتهابات المختلفة. إذا كان شخص ما مصاباً بفيروس نقص المناعة البشرية HIV، فسيتم تسمية ذلك الشخص بـ (HIV إيجابي) أو حامل مُزمن لفيروس نقص المناعة البشرية.

"هل مرض الإيدز خاص بمثليي الجنس؟"

لا! كانت هناك أوقات اتُهم فيها الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية بأنهم "مثليون جنسياً" مباشرة. مثل هذا الحكم المعادي للمثلية، يمثل انتهاكاً لحقوق الإنسان في حد ذاته وهو ناتج عن جهل كبير. لا يرتبط فيروس نقص المناعة البشرية بفئة اجتماعية أو جنس أو ميل الجنسية أو هوية الجنسية أو عرق معيّن على الاطلاق. تتعلق ظاهرة الإيدز بجميع الفئات دون تمييز بين الجنس أوالهوية الجنسية/الميل الجنسي أو العرق و لون البشرة، كما هو الأمر ظاهرة فيروس نقص المناعة البشرية.

عندما يتم النظر إلى المواقف والسلوكيات التمييزية البغيضة والواصمة و نظرة العار و الخطيئة و الإذلال و المحرمات إلخ.. الموجهة نحو مختلف كيانات المجتمع مثل الجنس و الميول الجنسية و الهوية الجنسية، يمكن ملاحظة أن أشكال التحامل المختلفة لها آثار سلبية على بدء أو استمرار العديد من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بالعلاج. لا تترددوا مطلقاً في الاتصال بالطبيب في أسرع وقت ممكن لإجراء فحص أو لبدء العلاج إذا لزم الأمر، دون التفكير بأن فيروس نقص المناعة البشرية هو حالة تتعلق بفئة اجتماعية معينة.

”يميل الأشخاص الذين يتوفر لهم و يجربون كل شيء إلى المثلية الجنسية بسبب عدم الرضا و من أجل إحداث تغيير في حياتهم ... لماذا أصبحت مثلياً؟“

هذا السؤال هو امتداد للتحيّز المتعلق بسبب المثلية الجنسية. يمكن أن تطور المحيطات المختلفة تحيزات مختلفة حول تشكيل الهويات و الميول الجنسية. على سبيل المثال، هناك أولئك الذين يعتبرون المثلية الجنسية فائض للرأسمالية، وأولئك الذين يعرّفونها بأنها انحراف الفقراء، وأولئك الذين يفسرونها على أنها هواية نهاية الأسبوع للأثرياء.

في الواقع، كل مجموعة ترغب في تعريف المثلية الجنسية ككيان موجود خارج مجموعتها. يرتبط هذا بنهج ”قد توجد المثلية الجنسية في مجموعات أخرى، ولكنها لا توجد داخل مجموعتنا“. يمكن أن يكون المثليون جنسياً موجودون في كل شريحة من شرائح المجتمع وفي كل مجموعة. لا يمكن تصنيفها على أنها تنتمي فقط إلى فئة معنية أو مجموعة عرقية أو فئة عمرية أو طبقة معينة.

”لا يوجد شيء من هذا القبيل في تاريخنا. هل انتشرت من أوروبا؟“

تُظهر الأبحاث أن المثلية الجنسية كانت موجودة طوال تاريخ البشرية. أن وجود المثليين يُرى في كل فترة من التاريخ وفي كل ثقافة، على الرغم من الاختلافات من مجتمع إلى آخر، و من تاريخ إلى آخر، و من موقع جغرافي إلى آخر. على سبيل المثال، أدب الديوان العثماني مليء بالأعمال المكتوبة حول الحب المثلي. إن مقولة ”انتشرت المثلية الجنسية من أوروبا“ هو نهج يتشكل بسبب عدم قبول المثلية الجنسية بأنها ظاهرة تخصنا ”نحن“، و هذا يعود إلى الميل لرؤية المثلية الجنسية كظاهرة يمكن أن توجد لدى ”الآخرين“.

”لا توجد المثلية الجنسية في الطبيعة، أليس هذا تعطيل لتوازن الطبيعة؟“

لقد ثبت من الدراسات تواجد المثلية الجنسية في العديد من الأنواع الحية المختلفة في الطبيعة. لذلك، فإن فكرة إن المثلية الجنسية تُعطّل توازن الطبيعة هي خطأ كبير؛ المثلية الجنسية هي حقيقة طبيعية. نظرية المؤامرة القائلة بأن المثلية الجنسية ستضع حداً للجنس البشري هي أيضاً نابعة من الجهل.

على سبيل المثال، تُنفَّذ منذ عام 1940 سياسة تنظيم الأسرة في تركيا الموجهة نحو تقليل الانجاب؛ فإن كان الاعتقاد بإن هذه السياسة سوف تتسبب في إنهاء نسل الناس الذين يعيشون في تركيا غير منطقياً؛ فإنه من غير المنطقي أيضاً الخوف من توقف التكاثر بسبب الميول الجنسية لبعض الأفراد.

بالإضافة إلى ذلك، وبفضل الأبحاث العلمية تم الوصول إلى التكنولوجيا لمساعدة أولئك الذين يرغبون في إنجاب الأطفال، بغض النظر عن الجماع الجنسي بين الرجل والمرأة. تم إجراء تجارب علمية مؤخراً مكّنت امرأتين من التكاثر دون الحاجة إلى رجل وكانت ناجحة. الميل الجنسي للفرد لا يزعزع توازن الطبيعة. إن الاحتباس الحراري والتلوث البيئي هما اللذان يعطّلان هذا التوازن، وهذا ليس بسبب المثليين جنسياً.

"هل المثلية الجنسية خطيئة؟"

تم ذكر بعض أجزاء الكتب المقدسة في المناقشات حول المثلية الجنسية. يتم تفسير هذا الموضوع بطرق مختلفة في الديانات المختلفة. بالإضافة إلى التعليقات التي تدعو إلى أن المثلية الجنسية أمرٌ محظور، هناك أيضاً تعليقات تشير إلى أن هذا الحظر موجّه نحو العلاقات التي تحدث بدون موافقة الطرفين.

لا يوجد إجماع في الكتاب المقدس على وجود جملة تنص على أن الميل الجنسي المثلي يُعرف بأنه خطيئة و إنه يجب معاقبته.

إلى جانب السلطات الدينية التي تعتبر الشذوذ الجنسي خطيئة، فقد أصبح الرأي القائل بأن الميل الجنسي لشخص ما لن يجعل منه آثماً؛ في الآونة الأخيرة؛ موضوعاً ضمن أجندة بعض السلطات الدينية. قد تنشأ تفسيرات الدين حول المثلية الجنسية غالباً من المعاني الثقافية التي يضعها المجتمع على الدين.

"هل للناس المثليين معتقدات دينية؟"، "في ثلاثة ديانات سماوية، يتم لَعن المثليين جنسياً. ما الذي يعتقده المثليون بشأن هذا الموضوع؟"، "هل المثليون جنسياً غير متدينين؟"، "هل تتعارض المثلية الجنسية مع الدين؟"

نظرًا لوجود المثليين جنسياً في كل شريحة من شرائح المجتمع، فيوجد هناك أيضاً مثليون جنسياً من جميع المعتقدات الدينية. يتواجد أفراد مسلمين أو يهود أو بوذيين أو مسيحيين أو أصحاب معتقدات دينية أخرى ضمن الأشخاص المثليون/مزدوجو الميل الجنسي ، بالإضافة إلى وجود اللاأدريون agnostik و الربوبيون deist و الملحدون ateist كذلك. تشير المثلية الجنسية/ازدواجية الميل الجنسي إلى الميول الجنسية، و لا ترتبط المعتقدات الدينية ارتباطاً مباشراً بالميل الجنسي الخاص بالأفراد.

و بطبيعة الحال، هناك أشخاص مثليون جنسياً/مزدوجو الميل الجنسي لديهم معتقدات دينية، و هناك كذلك أفراد منهم لا يمتلكون هذه المعتقدات. الأمر المهم هو إدراك إنه من الخطأ تعميم الخصائص الأخرى الخاصة بمجموعة لديها قاسم مشترك من حيث الميل الجنسي.

"هل المثلية الجنسية جريمة؟"

تم سجن المثليين جنسياً وقتلهم وتعذيبهم في فترات مختلفة من التاريخ و في بلدان مختلفة فقط بسبب ميلهم الجنسي. على سبيل المثال، اعتُبِرَت المثلية الجنسية جريمة خلال الفترة النازية في ألمانيا، و تم تطبيق الإبادة الجماعية أيضاً على المثليين جنسياً و كانوا بين أولئك الذين تم إبادتهم في معسكرات الاعتقال. لا يزال يُنظر إلى المثلية الجنسية على أنها جريمة في بلدان مختلفة من العالم، ويمكن معاقبتها بطرق متنوعة قد تصل إلى الحكم بالإعدام.

المثلية الجنسية ليست جريمة في تركيا. بمعنى آخر، لا يوجد قانون يحظر المثلية الجنسية. لكن رغم ذلك، لا توجد في تركيا بَعد قوانين لحماية المواطنين ذوي الميول الجنسية اللاغَيرية من التمييز الذي قد يواجهونه. لذلك، يمكن أن تؤدي بعض الثغرات في القانون أو بعض المفاهيم المفتوحة للتفسير مثل "الأخلاق العامة" إلى ممارسات ضد الأفراد المثليين من خلال تفسيرات معادية للمثلية الجنسية، ويمكن التمييز ضد الأفراد المثليين في الاجراءات القانونية فقط بسبب ميلهم الجنسي ويمكن رفض حقهم في محاكمة عادلة.

"كيف تحصلون على تقارير إعفاء من الخدمة العسكرية؟ هل حقاً يعطونكم تقرير إعفاء وردي؟"

لا تزال القوات المسلحة التركية تستخدم الدليل التشخيصي والإحصائي الثاني للاضطرابات العقلية DSM-II، و الذي تصف فيه الجمعية الأمريكية للطب النفسي المثلية الجنسية كمرض، و لا تُجنّد الرجال المثليين بسبب تعريفهم على أنهم يعانون من اضطراب نفسي. لا يوجد شيء اسمه "تقرير إعفاء الوردي". ومع ذلك، عندما يتلقى الشخص تقرير إعفاء لكونه مثلي، يتم تسجيل تشخيصات مثل اضطراب الهوية الجنسية والاضطراب النفسي الجنسي المتقدم في التقرير. قد يتم مواجهة ممارسات تضطهد الرجال المثليين في بعض أماكن العمل خلال عملية الحصول على تقارير أو بعد ذلك.

"إذن ما هي ازدواجية الميل الجنسي؟ هل هي عملية انتقالية أم تردد أم عدم رِضا؟"

ازدواجية الميل الجنسي (Biseksüellik) هي ميل الشخص عاطفياً وجنسياً لكلا الجنسين، سواءً أكان ذكراً أم أنثى. ازدواجية الميل الجنسي هو ميل جنسي مثل المثلية الجنسية و الغَيرية الجنسية. قد لا يكون أي شخص مزدوج الميل الجنسي مهتماً بنفس القدر في كلا الجنسين، وقد تتغير درجة هذا الاهتمام بمرور الوقت. نظراً إلى أنّ مزدوجي الميل الجنسي يمكن أن ينجذبوا إلى كِلا الجنسين، فيمكن أن يُتهموا بالتردد وعدم الرضا من قبل كل من المثليين و الغَيريين جنسياً. هذه الاتهامات تشير إلى التَحيّز بالطبع وليس إلى الحقيقة.

"لماذا تُخفي كونك مثلي/مزدوج الميل الجنسي؟"

يمكن لأشخاص مثليي الجنس/مزدوجي الميل الجنسي مشاركة ميولهم الجنسية إذا أرادوا مع الأشخاصهم الذين يختارونهم. يمكن للرجال والنساء المثليين/مزدوجي الميل الجنسي أن يقرروا مع من وكيف ومتى يفصحون عن ميلهم الجنسي. على الرغم من أن إخفاء المثلية الجنسية له أسباب تختلف من شخص لآخر، إلا أن أساس ذلك يكمن في الثقافة والدين والبنية الاجتماعية للمجتمع الذي نعيش فيه.

قد يختار الأفراد من المثليين/مزدوجي الميل الجنسي إخفاء ميلهم الجنسي حتى لا يتم استبعادهم من المجتمع و لكي لا يتعرضوا لضغط عائلي وبيئي و يتم فصلهم من العمل و لا يضطروا إلى التعامل مع التمييز والعنف، و ذلك بالنظر إلى اجتماع مناهج رهاب المثلية والعواقب المُحتملة للتقاليد و الأعراف والعادات و كذلك الدين والقوانين السائدة تحت سيطرة البنية الاجتماعية التي يهيمن عليها النظام الذكوري و المُنحازة إلى الغَيرية الجنسية. إنّ الاختباء بالنسبة للمثليين و مزدوجي الميل الجنسي ليس خياراً بسيطاً وعاماً بل يمكن أن يكون ضَرورة.

"هل تخبرون الجميع أنكم مثليو الجنس؟"

إن هذه السؤال يعبّر عن نهج تمييزي من خلال فكرة إن المثليين جنسياً يؤكّدون دائماً على كونهم مثليين. مثلما لا يحتاج الأشخاص المغايرون إلى إخبار الجميع بأنهم مغايرون، فإن المثليين/مزدوجي الميل الجنسي لا يعلنون عن ميولهم الجنسية للجميع، و لا يصيحون في كل مكان. قد يختار المثليون/مزدوجو الميل الجنسي الذين يكافحون من أجل حقوق الإنسان أن يفصحو عن ميولهم الجنسية لأسباب سياسية، لإظهار وجودهم في كل شريحة من شرائح المجتمع ولمكافحة التمييز.

و ذلك لأنه يسود لدى الناس المفهوم الخاطئ بأن المثليين/مزدوجي الميل الجنسي ليسوا موجودين في أماكن معيشتهم و حياتهم وأنهم بعيدون عنهم. نظراً لأن الغَيرية الجنسية تُعتبر ميلاً جنسياً فِطرياً "طبيعياً" و مفروضاً، فهناك بالطبع معنى سياسي لإعلان كونك مثلي(ة) الجنس/ مزدوج(ة) الميل الجنسي.

لأنه طالما يخفي الأفراد و لا يفصحون عن المثلية الجنسية/ازدواجية الميل الجنسي، فمن غير الممكن تغيير فكرة أن "الغيرية الجنسية أمر طبيعي، و المثلية الجنسية غير طبيعية" السائدة في ذهن المجتمع. في عالمٍ مُنحاز إلى الغَيرية الجنسية؛ سيتم الاستمرار في اعتبارك مغاير الجنس إلا إذا افصحت عن كونك مثلي(ة) الجنس/ مزدوج(ة) الميل الجنسي. من منّا يرغب في التظاهر بأن لديه ميزة لا يملكها و أن يعيش حياة مُنافِقة بهذه

الطريقة؟ إن الافتراض بأن الجميع غَيريي الجنس إلا إذا ما بيَّنوا عكس ذلك؛ هو جزء من التمييز. إن هذا الافصاح الاجباري للأفراد المثليين/مزدوجي الميل الجنسي هو أيضاً وسيلة لمكافحة التمييز من أجل عالم لا يفترض فيه إن الجميع غَيريي الجنس.

"كيف يؤثر الضغط الاجتماعي على حياتك؟"، "ماذا تشعر عندما تتلقى ردود فعل سلبية من المجتمع؟"، "هل يمكنك أن تُعبّر عن نفسك بحرية في الشارع أو في المجتمع؟"، "ما نوع المشاكل التي تواجهها في حياتك اليومية وإيجاد وظيفة والمشاركة في الحياة الاجتماعية؟"

يؤثر الضغط الاجتماعي على جميع مجالات حياة الأفراد المثليين ومزدوجي الميل الجنسي. أكبر تأثير للضغط الاجتماعي هو عدم القدرة على العيش "كنفسك". يتعيّن على العديد من الناس أن يلعبوا دور شخص غَيري الجنس بسبب الخوف من انكشاف ميولهم؛ و ذلك لأنه تم الافتراض بأنهم غَيري الجنس منذ البداية. و يمكنهم الزواج دون رغبتهم و العيش طوال العمر مع أجساد لا يحبونها و لا يريدونها بسبب الضغوط الاجتماعية. مشاكل مختلفة تنتظر أولئك الذين يرغبون في العيش دون إخفاء ميلهم الجنسي. يواجهون خطر فقدان الأسرة والأصدقاء، ويمكن استبعادهم من البيئة الاجتماعية، وقد يتعرضون للضغط والعنف اللفظي/البدني والتمييز في المنزل و المدرسة و الحَرم الجامعي و العمل و الشارع.

لا يستطيع العديد من الأشخاص المثليين/مزدوجي الميل الجنسي التعبير عن ميولهم الجنسية و عيش علاقاتهم الجنسية/العاطفية براحة بسبب هذا الخوف من التعرض للعنف و التمييز. تَمرُّ فترة قبول العديد من المثليين لميلهم الجنسي و التصالح معه بشكل مؤلم بسبب الضغط الاجتماعي.

"ما هي أكبر مشكلة واجهتها أثناء عيشك لحياتك الطبيعية؟"

لا ينبغي للناس أن ينظروا إلى الأشخاص المثليين/مزدوجي الميل الجنسي على أنهم مجموعة واحدة. قد يواجه كل فرد في حياته اليومية مشاكل متنوعة تختلف وفقاً للظروف المحيطة به/بها. قد تكون أكبر مشكلة لشخص ما هي أسرته، وقد يواجه شخص آخر مشكلة في مكان العمل. في الواقع، إذا انطلقنا من كلمة "طبيعي" الموجودة في نهاية السؤال، عندما لا يخفي شخص مثلي الجنس/مزدوج الميل الجنسي ميله الجنسي لا يبدو أنه من الممكن لذلك الشخص الاستمرار في حياته "الطبيعية". تبدأ المشكلة الأكثر أهمية؛ في البداية من الأشخاص الأقرب مثل الأسرة و المحيط القريب، وإذا تم التغلب على هذه المشكلة، فيتوجب مواجهة مشاكل كبيرة أخرى.

"هل تشعر أنك سيئ الحظ وغير سعيد لأنك مختلف؟"

إن وصف الميول الجنسية للأفراد المثليين/مزدوجي الميل الجنسي بأنها مختلفة هو نهج مركزي للغيرية الجنسية. المثلية الجنسية و ازدواجية الميل الجنسي و الغيرية الجنسية هم ميول جنسية و جزء من هوية المرء. المواقف التي تجعلك تشعر بأنك غير محظوظ وغير سعيد في هذه المرحلة، قد تجعلك تشعر بأن هذا الجزء من هويتك هو السبب. ما يحدث عندما يعاني الرجال والنساء من المثليين/مزدوجي الميل الجنسي من التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان الناتجة من رهاب المثلية في المجتمع يمكن أن يدفعهم إلى التعاسة.

"هل حدث أن تمنيت إنك كُنت مغاير الجنس؟"

قد يختلف هذا الموقف حسب قبول الشخص لميوله الجنسية والثقة بالنفس والوعي الخاص به/بها. نقص المعلومات حول المثلية الجنسية قد يسبب حكم الأشخاص و اعتقادهم أنها مرض أو خطيئة أو جريمة. يمكن للأشخاص الذين يعانون من مشاكل لأنهم مثليون أن يقولوا "أتمنى لو لم أكن مثلياً" في مراحل مختلفة من حياتهم. يشير هذا أيضاً إلى موقف مرتبط بمحتوى المشاكل التي يواجهها الشخص. بدلاً من الرغبة في أن تكون مغاير الجنس، يمكن أيضاً اختيار النضال من أجل التوقف عن اضطهاد المثليين/مزدوجي الميل الجنسي.

"كيف تحب أن يخاطبك الناس؟"

لا أحد يريد أن تتم إهانة أي من ميزاته أو صفاته. لذلك، لا ينبغي أن تتحول الكلمات المستخدمة في الألفاظ النابية التي تُذّل و تنتقص من المثلية الجنسية إلى نداءات. تُعد كلمة "gey" التي تعبر عن المثلية الجنسية لدى الذكور، وكلمة "lezbiyen" التي تعبر عن المثلية الجنسية لدى الإناث، وكلمة "biseksüel" التي تعبر عن الاهتمام في كلا الجنسين للرجال والنساء، استخدامات كافية وصحيحة في تحديد الميول الجنسية. نظرًا لأن كلمة "Homoseksüel" "الشذوذ الجنسي" تُعرَّف على أنها مرض، فإن استخدام هذه الكلمة قد يشير أيضاً إلى نهج رهاب المثلية. تُفضل بدلاً من ذلك كلمة "eşcinsel" "مثلي الجنس" وهي الترجمة التركية الحرفية لكلمة "Homoseksüel".

"هل تشعرون بعدم الارتياح عندما استعمال الناس لكلمة "طَنط / لوطي" "ibne"؟"

بما إنه يتم استخدام كلمة "ibne" في اللغة اليومية للإهانة و الشتم في محتوى يحط من وجود مثلية الجنس، لذلك فهي شكل مزعج من أشكال النداء في عصرنا. لا نستخدم هذه الكلمات المسيئة خلال مكافحة التمييز وانتهاكات حقوق الإنسان و التجاهل والإذلال الذي

يتعرض له المثليون. على الرغم من أن كلمة "ibne" تفي حرفياً بمفهوم الرجل المثلي، إلا أنها ليست مصطلحاً مُفضلاً عموماً كما يمكن الرؤية من المعنى السلبي الذي تشير إليه عبارة "ibnelik etmek". هناك أيضاً مثليون جنسياً يتبنّون هذه الكلمة سياسياً للتعبير عن ميولهم الجنسية بهدف عكس معنى هذه الكلمات و إبعادها عن الاستعمال كشتيمة.

"لا يوجد مثليون جنسياً في عائلتي أو حولي. كيف يمكنك معرفة ما إذا كان الشخص مثلي الجنس؟"

ينبع هذا التصور من حقيقة أن الجميع يُعتبرون مغايري الجنس. لأننا نفترض أن كل فرد من أفراد عائلتنا، و من المحيط حولنا هم مغايرون جنسياً، فيبدو لنا أنه لا يوجد "مثليون جنسياً" حولنا. و لأنه لهذا السبب بالذات يختار الكثير من الناس الاختباء و يظلون صامتين. يمكننا فقط معرفة الميول الجنسية لشخص ما إذا كان هذا الشخص يريد إظهار و مشاركة هذا الأمر. نظراً الى أن المثلية الجنسية ليست خاصية فيزيولوجية، فلا يمكننا الوصول إلى معلومات صحيحة حول الميل الجنسي من خلال النظر إلى مظهر شخص ما.

وهذا يعني إن المثلية الجنسية ليست أمراً واضحاً من المظهر والحركات. بل هي ميل جنسي و ترتبط بالعالم الداخلي الخاص بالشخص. على عكس الحكم العام في المجتمع، فإن صورة الرجال الأنثويون و النساء الذكريات ليست علامة على المثلية الجنسية.

إن الافتراضات القائل بأن الرجال والنساء المُستبعدين من أدوار الأنوثة والذكورة الاجتماعية هم من المثليين جنسياً، والقبول المُسبق بأن الرجال غير الذكوريين و الإناث غير الأنثويات هم من المثليين؛ يغذيها الاعتقاد الخاطئ بأن توقعات الأدوار الجنسانية المزدوجة سوف تتحقق في جميع الظروف. إن صفات الأنوثة والذكورة يمكن أن تتعايش في كلا الجنسين البيولوجيين، و يمكن أيضاً أن يكون أحدها مهيمناً أكثر من الآخر، وهذا ليس عاملاً يُبيّن الميل الجنسي. في الواقع هنا من الضروري طرح سؤال "لماذا نحن فضوليون حول الميول الجنسية لشخص ما؟". إذا ما لم يكن لدينا اهتمام عاطفي/جنسي نحو الشخص، فلا معنى للتساؤل حول ميله/ميلها الجنسي.

"لماذا يتخّذ الناس المثلية الجنسية كوضوع للفكاهة؟"

أصبحت الفكاهة إحدى أدوات تشريع التمييز من خلال إنشاء قوالب نمطية تغذّي التحيّزات في كل مجتمع، و ذلك كأحدى آليات استبعاد الآخرين. اللغة هي واحدة من المجالات التي يتكوّن و يستقرّ فيها التمييز. إن أي مزحة لا تكون مجرد مزحة. لذلك، لا ينبغي أن ننسى أن الرسوم الكاريكاتورية الساخرة من المثلية الجنسية هي موقف معادي للمثلية الجنسية. حقيقة أن المثلية الجنسية هي مزحة تنبع من فكرة أنها ليست أمراً "طبيعياً".

”إذا ولدتم من جديد هل كنتم سترغبون في أن تكونو مثليين، أو هل ندمتم يوماً ما على كونكم هكذا و قلتم ”أتمنى“؟“

المشكلة ليست كوننا مثليي الجنس، بل تكمن المشكلة في الإيديولوجية التي تُحّرم و تميّز ضد المثلية الجنسية. إذا ولدنا من جديد، نود أن نأتي إلى عالم بدون تمييز يعيش فيه الجميع في سلام و بحرية و مساواة. ما يحتاج إلى التشكيك ليس ميلنا الجنسي، بل المشاكل التي تنشأ من البنية الاجتماعية المُعتمدة على النظام الأبوي و المعيارية على أساس الغيرية الجنسية.

إن كوننا مثليي الجنس ليس وضعاً نتأسف عليه، نقول ”أتمنى“ بالطبع، لدينا بعض الرغبات مثل ”أتمنى لو كان كان يوجد عالم يعيش فيه الجميع بحرية و مساواة“، ”أتمنى ألا يتعرض الناس للعنف أو التمييز بسبب جنسهم أو ميلهم الجنسي أو هوياتهم الجنسية أو عرقهم أو دينهم أو لونهم أو لأي سبب كان“. باختصار، إن أمنياتنا لا تتعلق بميلنا الجنسي، بل تتعلق بامكانية تأسيس بنية اجتماعية أكثر انصافاً و تحرراً.

”ما رأيكم في بدء عائلة؟“

عندما يُعرَّف تكوين الأسرة على أنه إنشاء أسرة نووية مكونة من الأب و الأم والطفل، فإنه لا يمكن أن تتجاوز كونها فرض بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في الحفاظ على الشراكات من نفس جنسهم، بالنظر إلى المثليين جنسياً الذين يُجبَرون على الزواج بالضغط الاجتماعي أو بالزواج القسري.

اذا تحدثنا أيضاً عن زواج شخصين أمام القانون، تجدر الإشارة إلى أن هذا غير ممكن ، على الأقل بالنسبة لتركيا، بسبب عدم الاعتراف القانوني بشراكات من نفس الجنس في تركيا. بغض النظر عن ذلك، و بغض النظر عن الأوصاف التقليدية للأسرة، هناك بالطبع مثليون جنسياً يريدون أن ينشؤوا عائلة مع أحبائهم و هناك منهم من لا يفكرون أبدًا في تكوين عائلة. هنا أيضًا، يجب أن نرى أن الميل الجنسي لا يلعب دورًا مباشرًا في تحديد هذا التفضيل، وأنه لا توجد إجابة واحدة لجميع المثليين جنسياً.

”هل تريد أن تحصل على أطفال؟“، ” هل تريد أن تحصل على أطفال يوماً ما؟“، ”هل يمكن أن تتزوج من امرأة لكي تحصل على طفل؟ أم إنك تعارض هذا الموضوع تماماً؟“

كما يوجد أفراد مغايرون جنسياً يرغبون بالحصول على أطفال وأفراد منهم لا يرغبون بذلك، يوجد أيضاً أفراد مثليون جنسياً يرغبون بالحصول على أطفال وأفراد منهم لا

يرغبون بذلك. من الواضح أن إجابة هذا السؤال لن تكون واحدة عندما لا تنحصر طريقة الحصول على طفل في الاتصال الجنسي لزوجين من الرجال والنساء.

قد يرغب النساء والرجال المثليين بالطبع أن يكونوا آباء أو أمهات. يشعر العديد من المثليين جنسياً الذين يرغبون في إنجاب أطفال بالقلق من تعرض أطفالهم أيضًا للتمييز والعنف الذي يتعرضون له، لأن لديهم آباء و أمهات مثليين. إن الأبحاث التي أُجريت عن الأطفال ذوي الوالدين مثليي الجنس لم تجد أي فرق بينهم و بين الأطفال ذوي الوالدين المغايري الجنس.

"هل هناك مثليون جنسياً متزوجون؟"

هناك إجابتان على هذا السؤال، اعتماداً على ما إذا كنت متزوجاً من نفس الجنس أو من الجنس الآخر. في بعض البلدان التي تعترف قانونياً بزواج المثليين تماماً مثل اعترافها بزواج الرجل مع المرأة و يمكن التمتع بجميع الحقوق المدنية، يوجد في هذه البلدان أشخاص مثليون متزوجون من نفس جنسهم. لم يتم بعد الموافقة من الناحية القانونية على زواج كهذا في تركيا، ومع ذلك هناك الأزواج مثليي الجنس الذين أعلنوا عن علاقتهم مع بعضهم البعض لمحيطهم الاجتماعي ويعيشون معاً عن طريق إقامة شراكة مدى الحياة.

زواج المثليين من الجنس الآخر شائع جداً في تركيا كما هو في كل مكان آخر. بالإضافة إلى المثليين من الذكور والإناث الذين يُجبَرون على الزواج من قبل عائلاتهم، يمكن أيضاً أن يكون هناك مثليون جنسياً يعيشون ميولهم المثلية بسرية عن طريق عقد زواج تغطية للتخلص من الضغوط الاجتماعية.

"هل تريد تَبنّي أطفال؟"

كما هو مذكور في سؤال الحصول على طفل، فإن الميل الجنسي هو شعور مختلف تماماً عن الرغبة بأن تكون أماً وأباً. كما لا يمكن إجراء تعميم بأن جميع الأشخاص المغايرين جنسياً يريدون أن يكونوا آباءً و أمهات، فلا يمكن أيضاً تطبيق هذا التعميم على المثليين.

هناك رجال ونساء من المثليين الذين يرغبون في تبني الأطفال، و يُعد حرمان الأفراد و الأزواج المثليين من هذا الحق فقط بسبب ميلهم الجنسي انتهاكاً لحقوق الانسان. يملك الأزواج المثليين حق التبني في بعض البلدان. لكن في تركيا، يتم حرمان الناس من هذا الحق أيضاً على الرغم من عدم وجود قوانين ملموسة تمنع هذا، و لا يتم أيضاً الاعتراف قانونياً بالشراكات من نفس الجنس.

"هل ترغبون في الزواج؟"

تختلف إجابة هذا السؤال لكل شخص مثلي الجنس و لا يرتبط هذا الأمر بميولهم الجنسية. هناك طرق مختلفة لتسجيل الشراكات الجنسية المثلية في مختلف البلدان، وكان هناك دائماً أشخاص يريدون الاستفادة من هذه الحقوق و آخرون لا يريدون ذلك، و سيستمر ذلك.

إن عدم تمكّن المثليين جنسياً من الزواج فقط بسبب ميلهم الجنسي هو انتهاك لحقوق الإنسان. لأن الأزواج الذين يرغبون في الاعتراف بشراكتهم قانونياً و لا يستطيعون ذلك؛ محرومون أيضاً من العديد من العائدات القانونية. مثلاً الحصول على أطفال، و الميراث، و القدرة على أن تكون مع شريك حياتك في الأماكن التي تتطلب درجة قرابة (مثل المستشفى و السجن و ما إلى ذلك).

"ما هي نظرة عائلتك؟"، "كيف كانت ردة فعلهم عندما عرفوا لأول مرة؟"، "كيف واجهت عائلتك هذا الموقف؟"، "ماذا كان موقف والدك و/أو والدتك عندما عرفوا هذا الوضع؟ هل تشعر أنك مُستبعد؟"

يمكن أن تكون لكل عائلة ردة فعل مختلفة. من السلبيات مثلاً: يمكنهم أن يلوموا أنفسهم، أو أن ينكروا الأمر، أو ألّا يرغبوا في رؤية ابن/ابنة مثلي/ة الجنس، أو أن يتجاهلوا مثلية أطفالهم تماماً.

عندما ننظر إلى الإيجابيات، و مع تسارع حركة المثليين وحقيقة أن المثلية وحقوق المثليين قد أصبحت مرئية أكثر، نشهد الآن إنَّ العديد من العائلات قد بدأت في تَقبّل كَون أطفالها مثليين جنسياً و تقوم بدعمهم.

يمكن أن يُشكّل والدي الأطفال من المثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـ LGBTI منظمات و أن يعملوا لدعم و إظهار أنهم لديهم أطفال مثليي الجنس ومزدوجي الميل الجنسي و متحولين جنسياً.

"هل هناك أي شخص مثلي الجنس آخر في عائلتك؟"

نظرًا لأنه لا يمكن تمييز المثليين من مظهرهم و طريقة كلامهم وحركاتهم، فلا يمكننا معرفة ما إذا كان هنالك أشخاص مثليين في أسرتنا أو بيئتنا الاجتماعية أو مكان عملنا. بطبيعة الحال يمكننا فقط أن نعرف الأشخاص المثليين الذين أفصحوا لنا عن ميولهم. مثلما يوجد مثليون قد أفصحوا لوالديهم و أشقائهم ضمن عائلتهم عن ميولهم؛ فيوجد أيضاً أشخاص مثليون لديهم أقارب مثليين.

"أنا أفكر في المفاهيم التي نسميها المثلية الجنسية و ازدواجية الميل الجنسي على أنها عدم توافق روح الشخص مع جسده، و عدم موافقة الشخص على تركيب روحه على جسده. هل تستطيع الأسر التي لاحظت ذلك منع أطفالها الصغار من هذا؟ أم أن هذا شيء لا يمكن ملاحظته في سن مبكرة؟"

المثلية الجنسية أو غيرها من الميول الجنسية ليست حالة يمكن فهمها من سلوك الطفل و الألعاب التي يلعبها. إنها ليست مرضاً أو عادة سيئة يمكن التدخل بها عاجلاً بملاحظتها بشكل أبكر. جميع التدخلات التي تحاول علاج المثلية الجنسية و تغيير الأشخاص المثليين جنسياً؛ لا تسبب شيئاً أكثر من تعقيد حياة المثليين و تربية أفراد تعيسين و فتح جروح لا يمكن مداواتها. إن أدوار الذكورة و الأنوثة هي أدوار اجتماعية مستقلّة عن الميول الجنسية وقد تختلف حسب الزمان والمكان. لا توجد أدوار أو قوانين اجتماعية يمكن أن تميّز المثليين جنسياً.

"كيف يجب أن تكون ردة فعلي إذا اكتشفتُ يوماً ما إن ابنتي مثلية أو إن ابني مثلي؟ كيف يجب أن أتصرف؟"

أولا وقبل كل شيء، ليس من الممكن أن تفهم الميل الجنسي لطفلك من سلوكه و حركاته. يمكنك على الأكثر تفسير تصرفاته. ومع ذلك فإن الميل الجنسي هو جزء من الهوية و يظهر عندما يتم قبول هذا الأمر.

سواء أكان طفلك مثلي الجنس أو مزدوج الميل الجنسي أو مغاير الجنس أو متحول جنسياً أم لم يكن كذلك، سيكون من المفيد أن تعرف أن المثلية الجنسية هي ميل جنسي طبيعي مثلها مثل الغَيرية الجنسية، و أن تجعل طفلك يشعر بأنه مهم بالنسبة لك و إنه سيبقى طفلك مهما حدث و أن تقيموا علاقة متساوية وحرة مع أطفالكم.

"ما هي نظرتك نحو الرجال والنساء؟ ما هو شعورك عندما ترى امرأة ورجل ممسكين أيدي بعض في حديقة؟"

تُحدد الغَيرية الجنسية حياتنا اليومية باعتبارها الميل الجنسي المهيمن في مجتمعات وقتنا الحالي، و يتم معاملة الجميع على أنهم مغايري الجنس. لماذا إذن قد توجد مشكلة للأشخاص المثليين و مزدوجي الميل الجنسي مع الغَيرية الجنسية و الرجال أو النساء المغايرين...

"لماذا يتكلم المثليون جنسياً بأسلوب ناعم؟"

سؤال عن الرجال المثليين. و مع ذلك لا يمكن تحديد الميل الجنسي للشخص من السِمات البيولوجية. الأدوار الاجتماعية هي الأدوار المتوقعة من الرجال والنساء، وليس من الضروري ترميز أو تسمية الأشخاص الذين لا يمتثلون لهذه الأدوار على أنهم مثليون جنسياً. لا يمكن الحكم على الناس بأنهم مثليون جنسياً من نبرة الصوت أو حركات الجسم.

"غالباً ما يقال إن الأشخاص المعادون للمثلية هم أنفسهم مثليون جنسياً بالسر. ما مدى صحة ذلك؟ هل سبق لك أن واجهت مثل هذا الموقف؟"

إن الهيكل الاجتماعي يجعل من الجميع و المجتمع بأسره و كل العلاقات الاجتماعية معاديين للمثلية. بالطبع قد يكون الأشخاص المثليون و مزدوجو الميل الجنسي من الرجال والنساء الذين ينشأون في شبكات العلاقات هذه معاديين للمثلية، و قد يحتاجون إلى مواجهة رهاب المثلية الخاص بهم. ومع ذلك، فإن القول بأن جميع الأشخاص المعادون للمثلية هم "مثليون جنسياً" قد يعني قبول أن العنف ضد المثليين ليس مشكلة اجتماعية، بل مشكلة بين المثليين جنسياً.

"هل توجد ظاهرة الشرف لدى المثليين كوجودها عند النساء؟"

مفهوم الشرف ليس مفهوماً خاصاً بالمرأة. إذا كنا نقصد البكارة بالشرف، فسوف نفسّر مفهوم البكارة على أنه تدخل الهيكل الاجتماعي الأبوي في جسد المرأة وتقييد حريتها. لكن بالطبع، مثلما يوجد لدى النساء إدراك لجسمهن و إدراك لنزاهته، فإن النساء والرجال المثليين لديهم أيضاً إدراك لجسمهم.

"أن تكون مثلي الجنس لا يعني الانجذاب طوال الوقت، ولكن هناك مثل هذا الاعتقاد. ما رأيك في هذا؟"

إن الاعتقاد بأن الرجال المثليين يتعرضون باستمرار للمضايقة الجنسية ينبع من حقيقة أن الرجال المغايرون ينظرون إلى الرجال المثليين كتهديد. لذلك، يمكن بشكل عام أن يتم تقييم سلوك الرجال المثليين على أنه انجذاب لنفس جنسه. هذا الأمر هو تحيز كلياً. لا يمكن التعرف على الرجال المثليين و تعريفهم من خلال سلوكياتهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن ذوق الرجال المثليين جنسياً من حيث الاعجاب يختلف من شخص لآخر كما هو الأمر لدى النساء والرجال المغايرين. مثلما لا يعجب جميع الرجال المغايرين بجميع النساء، فإن جميع الرجال المثليين لا يعجبون بجميع الرجال.

"كيف تقابلون شريك حياتكم؟"

يمكننا أن نتعرف على شركائنا في أي مكان يتعرف فيه الأشخاص المغايرون على بعضهم. بالإضافة إلى ذلك فإنه بالأخص يصعب علينا أن نجد بعضنا في مجتمع يتم فيه إخراج المثلية الجنسية من الحياة الاجتماعية. إن إيجاد النساء المثليات و مزدوجات الميل الجنسي لبعضهن البعض و إقامة صلة تواصل مع بعضهن أصعب مما هو بالنسبة للمثليين جنسياً من الذكور. يوجد للرجال المثليين أماكن اجتماعية أكثر يمكنهم فيها العثور على بعضهم البعض.

"هل أنتم أيضاً تقعون في الحب؟"

المثلية الجنسية هي تعني الانجذاب العاطفي/الجنسي الى شخص من نفس الجنس. لذلك فإن الأشخاص ذوي الميول الجنسية المثلية و مزدوجي الميل الجنسي يقعون في الحب تماماً كما يقع الأشخاص المغايرون جنسياً في الحب.

وبطبيعة الحال، فإنه يتم الشعور بجميع المشاعر الخاصة بالبشر من قبل الأشخاص المثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الجنس. يرجع سبب إيجاز الميول الجنسية للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي إلى مجرد ممارسة الجنس إلى حقيقة أن الانحياز إلى الغَيرية الجنسية يحط من شأن الميول الجنسية الأخرى و يستبعدها.

يلدريم توركر كتب ما يلي: "الحب المثلي حب مميز مثل كل حب، فريد من نوعه مثل كل حب، إنه وحيد عندما يُولد مثل كل حب و مُحارِب أكثر قليلاً في هذه الظروف الاجتماعية. كل حب هو مجموع ما يأخذه. بهذا المعنى، يمكن كتابة الحب المثلي من تلقاء نفسه، و يتجرأ على الجرأة. وبصرف النظر عن ذلك، إن هيمنة الغَيرية الجنسية، التي تهدف إلى جعل حبنا واضحًا ، قابلاً للتحصيل، مفهوما على الفور بكلمات قليلة، ألا يجففنا جميعاً؟ ... لنكن مثليين، لنكن مغايرين. رجل يحب رجل. امرأة تحب امرأة. الجملة الثانية التي سننشئها ستكون بالتأكيد سياسية ".

"لماذا الأشخاص المثليون جنسياً مُولعون جداً بالجنس؟"

لا توجد بيانات علمية تشير إلى أن المثليين جنسياً مولعون بالجنس. ويرجع هذا كلياً إلى التحيز تجاه المثليين. إن حقيقة إن النشاط الجنسي للمغايرين جنسياً لا يمثل مشكلة، بينما يتم رؤية تفكير المثليين جنسياً في الحياة الجنسية على إنه مشكلة، تُعتبر مؤشراً على التمييز الذي يتعرض له المثليون جنسياً في مجال الحياة الجنسية.

"هل كل شخص مارس الجنس مع المثليين جنسياً يصبح مثلياً؟"

الأداء الجنسي و الميل الجنسي هما موضوعان مختلفان تماماً. على سبيل المثال، لا يوجد أي تغيير في الميل الجنسي للنساء والرجال المثليين الذين يُجبَرون على الزواج، مثلما لا يكون كلّ من مارس الجنس مع المثليين جنسياً مثلي الجنس. الأساس هو كيف يُعرّف الشخص عن ميله الجنسي.

"هل تلبي احتياجاتك الجنسية؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف؟"

لا يزال الرجال والنساء المثليون يواجهون مشكلة في العثور على بعضهم البعض خارج المدن الكبرى. علاوة على ذلك، فقد يجد الرجال والنساء المثليون صعوبة في العثور على بعضهم البعض لعدم اعتبار النشاط الجنسي للمثليين مباركاًهو الحال لدى المغايرين جنسياً.

لا يكون من السهل إقامة علاقة حب والحفاظ عليها و مواجهة الضغوط الاجتماعية، نظراً إلى أن المجتمع يفترض كَون الجميع مغايرين إلّا إذا بيّنوا عكس ذلك، و لا يمكن معرفة إذا كان شخص ما مثلياً/مزدوج الميل الجنسي من مظهره/مظهرها الخارجي. بالإضافة إلى ذلك، فإن سبب ترك امرأة ما لمنزل الأسرة في مجتمع يكون فيه النظام الأبوي قاسياً على النساء يمكن أن يكون إما العمل أو المدرسة أو الزواج. و لهذا فهي محدودة أكثر بالمقارنة مع الرجال من حيث الاختلاط الاجتماعي وإيجاد عشيق/عشيقة /تلبية الاحتياجات الجنسية.

قد لا تجد المرأة المثلية الجنس/المزدوجة الميل الجنسي امرأة أخرى مثلية الجنس/مزدوجة الميل الجنسي و يُحكم عليها بالوحدة... اعتمادا على حقيقة أن الحياة الجنسية تُعتبر من المحرمات و بالأخص بالنسبة للمرأة، فليس من المريح على الإطلاق أن يتصرفن في موضوع يكون حتى الكلام عنه عاراً. يمكن لمثلي الجنس من الذكور العثور بسهولة على بعضهم البعض خارج المنزل.

"هل الأشخاص الفاعِلين ليسوا مثليي الجنس؟"

بينما نحاول فهم المثلية الجنسية، نحاول الفهم و التحليل باستخدام الرموز التي تفرضها الغَيرية الجنسية على النوع الاجتماعي، وهو أيضاً ترميز يقيد العلاقات الغَيرية ويحدها بنفس الوقت. هناك قبول مسبق في العلاقات الغَيرية بأن المرأة مُستَقبِلة و الرجل فاعِل. لا يمكن إجراء أحكام مثل فاعِل أو مُستَقبِلِ حسب الوضعية في السرير. إذا كان الشخص يشعر بشعور ما جسدي وعاطفي و جنسي تجاه شخص من نفس جنسه، فهو مثلي الجنس. لا يمكن الحكم أن شخصٌ ما هو مثلي أو مزدوج الميل الجنسي أو مغاير جنسياً من خلال ما إذا كان قد مارس الجنس أم لا، أو من خلال الوضعية الجنسية.

"هل المثليون جنسياً من الذكور عاجزون؟"

لا يعني كونه مثلي الجنس أن لديه مشكلة جنسية أو نقص. فكرة أن الذكور المثليون جنسياً عاجزون هي استنتاج خاطئ.. هذا سؤال تم طرحه بفهم متمركز حول الغَيرية الجنسية.

"لماذا البيدوفيليا (اشتهاء أو الاعتداء الجنسي على الأطفال) تكون أكثر شيوعاً في المثليين جنسياً؟"

البيدوفيليا قضية أخرى في حد ذاتها. المثلية الجنسية و البيدوفيليا موضوعان مختلفان. لا يوجد دليل على أن البيدوفيليا أكثر شيوعاً بين المثليين. هذا الأمر ناتج كلياً عن الأفكار المتحيزة والمواقف المعادية تجاه المثليين.

"ماذا يعني التحرش الجنسي في المثلية الجنسية؟"، "هل التعايش في المثلية الجنسية يعتمد فقط على النشاط الجنسي؟"

قد تكون شراكات المثليين معتمدة فقط على النشاط الجنسي أو قد لا تكون كذلك. مثلما لا يمكن إجراء هذا التعميم على الأزواج المغايرين، فلا يمكن أيضاً إجراء هذا التعميم على الأزواج المثليين. إن سبب المثلية الجنسية ليس التحرش الجنسي في الصِّغَر. يؤثر ضغط المجتمع سلباً على تَقَبُّل الرجال و النساء المثليين و مزدوجي الميل الجنسي لميولهم الجنسية و على عملية إنشاء هويتهم.

"هل أنت غير راض عن جنسك؟ هل تريد أن تصبح مثل الجنس الآخر؟ "

ليس لدى الرجال والنساء المثليين أي مشكلة بما يتعلق بشعورهم نحو جسمهم. المثلية الجنسية هي الميل العاطفي و الذهني والجنسي للرجال نحو الرجال وللنساء نحو النساء. بمعنى آخر، الرجال المثليين لا يريدون أن يكونوا نساءً، ولا تريد النساء المثليات أن تصبحن رجالاً.

"هل أنت مهتم بكل رجل؟"، "هل اخترت هذا الخَيار بسبب شعور الإشباع في العلاقات التي أقمتها؟"

يوجد وهم بأن الرجال المثليين سوف يعجبون بجميع الرجال. يحب الرجال المثليون جنسياً أنماط أشخاص معينة تختلف حسب كل شخص، مثلما هو الأمر لدى النساء والرجال المغايرين. التصوّر بأن كل رجل مثلي يحب كل الرجال، و أن كل امرأة مثلية الجنس/

مزدوجة الميل الجنسي تحب جميع النساء هو عبارة عن تحيّز فقط لا غير. هذا التحيز يؤدي إلى اعتبار المثلية الجنسية تهديداً. سبب المثلية الجنسية ليس عدم الرضا العاطفي أو الجنسي.

"ما هو موضع التجربة الجنسية في المثلية الجنسية؟"

عندما يتعلق الأمر بالمثلية الجنسية، يتم السعي إلى تجربة جنسية مختلفة عن الغَيرية الجنسية المهيمنة. يتم التأكيد على أن الشخص لا يمكن أن يكون مثلياً بدون إقامته لعلاقة مع نفس جنسه أو لا يجب أن يكون متأكداً من كونه مثلياً بدون إقامة علاقة مع الجنس الآخر. و لكن كما يتضح من تعريف الميل الجنسي؛ فإن الميل الجنسي يرتبط بنوع الجنس الذي يتم توجّه الرغبة و المشاعر نحوه. لا يمكن تحديد الميل الجنسي من خلال الحياة الجنسية النشطة. إن الحياة الجنسية في المثلية الجنسية تُعَد جزءاً من الميل الجنسي، كما هو الحال في الغَيرية الجنسية.

"هل لديهم أدوار جنسانية في علاقات الحب؟"، "هل يلعب شخص دور المرأة و شخص آخر دور الرجل في العلاقة؟"، "هل هناك لدى المثليين أدوار مثل أدوار الرجال والنساء التي يفرضها علينا المجتمع؟ هل يشعرون بأنهم نساء أم رجال؟"، "كيف يتضح من هو الشخص المهيمن و الشخص غير المهيمن في العلاقات المثلية؟"

قد تختلف الأدوار الجنسانية في العلاقات الرومانسية حسب كل علاقة. هذا يعتمد على الأشخاص في العلاقة و على تفضيلاتهم الخاصة وليس على الميول الجنسية. يمكن مشاركة هذه الأدوار الجنسانية الثنائية في العلاقات الغيرية أو المثلية و يمكن كذلك تخطيها أو يمكن أن تكون غير واضحة. قد يكون لبعض العلاقات أدوار جنسانية و قد لا توجد في غيرها.

"هل النساء المثليات تكرهن الرجال؟"

بالطبع لا. لا يعني مجرد عدم وقوع امرأة ما في حب الرجال أنها تعزلهم تماماً عن حياتها. الليزبيانيزم[2] لا تعني عداوة الذكور. لا تصبح المرأة مثلية لأنها تكره أو لا تهتم بالرجال. هذا الفكر هو ناتج عن وجهة نظر متحيزة جنسياً تجادل بأن المثلية الجنسية للإناث لا يمكن أن تتواجد إلا بسبب تجربة سيئة مع الرجال.

2 الليزبيانيزم: المثلية الجنسية لدى النساء.

"هل أنتِ مثلية لأنكِ نسوية[3]؟"

لا توجد علاقة مباشرة بين الليزبيانيزم والحركة النسوية. العديد من المثليات لسنَ نسويات، و كذلك العديد من النسويات لسنَ مثليات. باختصار، ليست كل امرأة مثلية نسوية وليست كل امرأة نسوية مثلية. ومع ذلك، بما أن الحركة النسوية تُشكك في النوع الاجتماعي، فإنها تُشكك أيضاً في المواقف الاجتماعية الناشئة عن الميل الجنسي و يمكن تبنيها كمنظور سياسي للمثليين جنسياً.

"هل يتم تبني أدوار المُستَقبِلين و الفاعِلين في علاقة حب بين امرأتين؟"

يرتبط تقييم المُستَقبِلين-الفاعِلين مع من هو في الأسفل ومن هو في الأعلى، ومن هو في الخلف و من هو في المقدمة، و من القوي ومن الضعيف. و يستند هذا الأمر على الأدوار الجنسانية المزدوجة المفرغة المرئية في العلاقات بين الذكور والإناث كما لو كانت إجبارية. بالإضافة إلى ذلك، من حيث التنوع في الفعل الجنسي، قد تكون هناك اختلافات في العلاقة بين امرأتين كما توجد في العلاقات من أي ميل جنسي آخر. تنشأ العلاقة و تتكون حسب ما تريده الامرأتان. توجد علاقات لا تتضمن أدوار المُستَقبِلين-الفاعِلين التقليدية، و قد تكون موجودة في علاقات أخرى.

"هل تصبح النساء مثليات لأنهن قبيحات؟ (أنتِ امرأة جميلة، لماذا أصبحتِ مثلية؟)"

هل النساء المثليات/ مزدوجات الميل الجنسي ليس لديهم فهم جمالي؟ هل الرجال فقط يفهمون الجمال؟ إن هذا ميل جنسي، لا علاقة له بالجمال أو القبح. فكرة أن "امرأة مثلية = امرأة لم تستطع العثور على رجل" هي فكرة مهينة. إن تجاهل رغبة و قابلية انجذاب امرأة ما لامرأة أخرى و الوقوع في حبها هو نهج "رجولي" يجعل النساء دون إرادة.

"لماذا لا ترغبين في الزواج، ألم يمكنكِ أن تجدي رجلاً لنفسك؟"

يتم تغذية هذا السؤال من خلال نهج مُنحاز إلى الغَيرية الجنسية، على أساس افتراض أن المرأة سوف تتوجه إلى النساء فقط إذا كانت لا يحبها الرجال أو لا تحب أي رجل. إن التعميم بأن النساء المثليات لا يرغبنَ في الزواج هو أمر خاطئ. هناك من يرغبنَ في الزواج و من لا يرغبنَ بذلك، أو الذين يرغبنَ في الزواج من امرأة؛ و كذلك يوجد من لا يرغبنَ الزواج أبداً.

3 نسوية: مؤمنة بمساواة الجنسين (فيمينيست).

"كيف يمكن تفعل امرأتين هذا الفعل؟ كيف يتم ذلك بدون قضيب؟"

يحدث ذلك ... الجنس هو أمر خاص بالشركاء و يقوم الناس بعيشه كما يريدون. كلُّ ما يحدث بشكل متبادل و دون إكراه أو ضغط هو جميل، و الجنس أيضاً كذلك. فكرة أن امرأتين لا يمكن أن تتمتعا دون وجود القضيب هي واحدة من الأفكار التي لا أساس لها، و الناتجة عن النظام الأبوي المُنحاز إلى الغَيرية الجنسية، و الذي يعتبر نفسه منافساً و لا يأخذ العلاقة بين امرأتين على محمل الجد. إن ضرورة وجود عضو ذكري لممارسة الجنس "الحقيقي" يُعتبر أحد الشروط المُنحازة إلى الغَيرية الجنسية. لا تحتاج امرأتان إلى قضيب لكي تشعرا ببعضهما البعض أو تحققا الرضا الجنسي.

"المثليات محبوبات أكثر في المجتمع. المثلية الجنسية للإناث لا تحصل على موافقة بسهولة أكبر، لكنها تبدو أكثر جمالية. لماذا؟"

الليزبيانيزم أمر غير محبوب في المجتمع، ولأن النشاط الجنسي للإناث لا يخدم إلا المواد الإباحية للذكور، فكذلك يتم تحويل الليزبيانيزم أيضاً إلى مواد إباحية للذكور. بالإضافة إلى ذلك، فإن حقيقة أن المثلية الجنسية للذكور ليست جمالية، هي وهم خاص ببُنية معادية للمثليين و معيارية على أساس الغيرية الجنسية. لقد تم عرض المثلية الجنسية للذكور بشكل جمالي على مضى مئات السنين، و تم رسم علاقات الذكور المثلية المُثيرة. و لكن بسبب تغيّر الهيكل الاجتماعي مع مرور الوقت، يُقال اليوم إنه ليس جمالياً، و كذلك فإن مفهوم الجماليات هو مفهوم نسبي ومتغير، يختلف من شخص لآخر ومن وقت لآخر ومن مجتمع لآخر.

"هل ممارستي للجنس مع شخص من نفس جنسي مرة واحدة تُبيّن أنني مزدوج الميل الجنسي أو مثلي الجنس؟ أم أنه توجد معايير أخرى ضرورية؟"

الأداء الجنسي و الميل الجنسي أمران مختلفان. يمكن أن يكون الأفراد في علاقة مع نفس جنسهم أو مع الجنس الآخر بغض النظر عن ميلهم الجنسي، و هذا لا يؤثر على الميل الجنسي. يتم تعريف الميل الجنسي حسب نوع جنس الأشخاص الذي ينجذب الشخص إليهم عاطفياً وفسيولوجياً وعقلياً، إن تأسيس الميل الجنسي كجزء من هوية الشخص هي عملية يقررها الشخص بإرادته.

"لماذا توجد جمعيات؟ هل تحاولون تشجيع المثلية الجنسي؟"

توجد الجمعيات لضمان توحيد الناس وتنظيمهم حتى يتمكنوا من مكافحة التمييز والعنف الذي يتعرضون له، وتمكين المثليين جنسياً ودعمهم. إن المثليات و المثليين و مزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـLGBTI لديهم الحاجة للالتقاء والتواصل الاجتماعي و إنشاء سياسات مشتركة للنضال من أجل حقوقهم مثل أي شخص آخر.

فكرة أنك سوف تصبح مثلي الجنس بسبب تشجيع المثلية الجنسية لا أساس لها وغير واقعية. لا يتشكل الميل الجنسي من خلال المُحَاكَاة. إن وجود أشخاص أصحاب ميول جنسية مثلية/مزدوجة الميل على الرغم من فَرض و تشجيع الغَيرية الجنسية في مجتمعهم باستمرار طوال حياتهم هو مؤشر على هذا.

"لماذا تتزايد المثلية الجنسية؟"

المثلية الجنسية لا تتزايد، ما يتزايد هو رؤية المثلية الجنسية. مع بدء الأشخاص المثليين و مزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً بالنضال للتغلب على مشاكلهم، تزداد رؤية الأفراد الـ LGBTI في المجتمع و يميلون أكثر إلى عدم إخفاء ميلهم الجنسي و هويتهم الجنسية. لأنه عندما يظلون مخفيين، فهم يشهدون كل يوم إن هذا التجاهل والإذلال لن ينتهي أبداً.

على الرغم من أن الأشخاص الـ LGBTI الغير مُفصحين عن ميولهم ما زالوا شائعين للغاية، إلا أنه هناك زيادة يوماً بعد يوم في عدد المُدركين الذين لا يريدون أن يظلوا صامتين عن اغتصاب حقوقهم. بطبيعة الحال يمكن أن يتم النظر إلى هذه الرؤية المتزايدة في المجتمع و تقييمها بشكل مُعادي للمثلية على أنها "زيادة في المثلية الجنسية". يجب أن يُنظر إلى هذه الزيادة ليس عددياً، بل على أنها خطوة للأمام و دليل على أن الكفاح في مجال حقوق الإنسان للمثليين و المثليات و مزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً و ثنائيي الجنس الـ LGBTI قد أصبح الآن أكثر وضوحاً و أنه يغير حياتهم أكثر.

"هل هناك أي شيء تفعله الحكومة للمثليين جنسياً في بلدنا؟ (مثلاً حماية الذين يكونون في وضعٍ صعب أو الأماكن أو الطرق التي تتوفر فيها هذه الفرص)"

لا توجد لدى الحكومة أي خدمات اجتماعية وقائية للمثليين جنسياً أو المتحولين جنسياً. بل توجد في الواقع عقبات كبيرة تحول دون حصول الأفراد الـ LGBTI على الخدمات الاجتماعية التي توفرها لجميع المواطنين.

”ما هو أصل تهميش المثليين جنسياً؟“

الأيديولوجيات التمييزية هي أصل تهميش المثليين و جميع الأشخاص الـ LGBTI. من بين هذه العقائد التمييزية هي النزعة القومية، و التسّلط العسكري، و التحيّز الجنسي، و التيّار المحافظ و السلطوية.

”ماذا يريد المثليون و المثليات من المغايرين جنسياً؟“

بدايةً، إن رهاب المثلية والتمييز الذي يتعرض له المثليون و جميع الأشخاص الـ LGBTI ليسا نوع من أنواع التمييز الذي يتعرض له المثليون فقط. لا يتوجب مكافحة رهاب المثلية فقط من قبل المثليين، بل يجب أن يكافحه المغايرون جنسياً أيضاً. يجب علينا أن نحارب معاً ضد جميع أشكال التمييز إذا كنا نريد أن نحصل على مجتمع وعالم متساوي وحر. لهذا السبب تعمل وتكافح منظمة كاوس ج. ل. (Kaos GL) مع شعار ”تحرير المثليين جنسياً سيحرر المغايرين جنسياً أيضاً“.

اقرأ المزيد...

يمكن للذين يحتاجون إلى "مزيد من المعلومات" حول أسئلتهم و الأجوبة المتعلقة بها الوصول إليها على...

http://www.kaosgldernegi.org/yayinlar.php

يمكن الوصول إلى المصادر المكونة من منشورات منظمة كاوس ج. ل. (Kaos GL) مباشرة من موقع المنظمة...

أسئلة شائعة عن فيروس نقص المناعة البشرية HIV

http://www.kaosgldernegi.org/yayindetay.php?id=179

الدفاع عن حقوق الإنسان الخاصة بالأفراد ثنائيي الجنس (İnterseks)

http://www.kaosgldernegi.org/yayindetay.php?id=164

حقوق الـ LGBTI هي حقوق الانسان

http://www.kaosgldernegi.org/yayindetay.php?id=181

وضع حقوق الانسان الخاصة بالـ LGBTI في تركيا و نصائح

http://www.kaosgldernegi.org/yayindetay.php?id=160

منظمة كاوس ج. ل. (Kaos GL)

http://www.kaosgldernegi.org/anasayfa.php

مجلة كاوس ج. ل. (Kaos GL)

http://www.kaosgldergi.com/anasayfa.php

موقع الأخبار الخاص بكاوس ج. ل. (Kaos GL)

http://www.kaosgl.org/anasayfa.php

Kaos GL منظمة
PK 12 Tunus PTT Kavaklıdere-Ankara
الهاتف: 28 82 340 (545) 90+
الفاكس: 77 62 230 (312) 90+
البريد الإلكتروني: danisma@kaosgl.org
www.kaosgldernegi.org
www.kaosgl.org